عبد الرحمن بناني

دروس في الدين

مذكرات شاملة لمقرر القسم المتوسط الثاني
بالمدارس الابتدائية المغربية

مكتبة الرشاد

وفق المنهاج الذى قررته وزارة التهذيب الوطنى بالقسم المتوسط الثانى

دروسي في الديــــن

مذكرات شاملة لمقرر القسم المتوسط الثانى
بالمدارس الابتـــدائيـــة المغربيـــة

انتـــاج

عبد الرحمن بناني

* * *

نشر وتوزيـــع

مكتبة الرشاد

الدار البيضاء : 52 الشارع الملكى (الاحباس) ـ الهاتف 98ـ700
فـيـــاس : فندق رحبـة القيس ص. ب. 761 ـ الهاتف 38ـ333

مقدمة

حمدا لله العظيم

أسرة التعليم المحترمة ، أحييك واجل فيك ذلك المشعل الذى يساهم فى رفعه كل من ينتسب اليك ، انه مشعل النور والهداية الذى يتبع شعاعه ابناء هذا الجيل المتعطش .

ها أنذا أمد يدى لاصاقك العهد ولنجدد جميعا ولاءنا لهاته المهنـة الغالية على الهمم والنفوس ولاضع بين يديك سلسلة كتب دينية مدرسية تحمل عنوان : « دروسى فى الدين » .

أيتها الاسرة الكريمة هذا هو الجزء الرابع منها وهو يساير البرنامج المقرر من طرف وزارتنا الموقرة . ولقد سرت فى دروسه حسب ما املته علينا قواعد التربية والتعليم الحديثة ، عاملا على تحقيق المعلومات والوصول بها الى الغاية التى تهدف اليها معززا بعض الاماكن الهامة بآية من القرآن الكريم ، أو نص من الحديث الشريف .

وقد حرصت على ان تكون الدروس في المستوى المطلوب ، كما حاولت أن اخرج بها من الطريقة النظرية الى اخرى عملية لتكون اوقع فى النفوس وارسخ فى الاذهان ، ولتكون شيقة يتحبب النشء بواسطتها الى دروس الدين كما يندفع برغبة الى باقى المواد الدراسية الاخرى .

كما عملت على ابراز شىء مما ترمى اليه دروس الدين من غايات سامية تهدف الى الاستقامة والسلوك الحسن والخلق القويم مع الامتثال لاوامر الله تعالى .

وقد جعلت كل درس مقسما الى مراحل لاسير بالطالب من الجزء الى

الكل ولاقدم له المعلومات شيئا فشيئا ، واردفت كل مرحلة باسئلة أختبر بها ما حصله الطالب من المعلومات ، كما جعلت اسئلة عامة في الاخير لاستخراج الملخص ، وذيلت كل درس بتدريب اختبارى قد يكون متعلقا ببعض اجزاء الدرس ، وقد يكون باعثا على التأمل والتفكير ، كما اشرت في مقدمة كل درس الى شيء مما يساعد على الايضاح والفهم .

معشر الاخوان والاخوات ، ارجو أن اكون قد ساهمت بهذا الكتيب في تذليل بعض الصعاب لكل مبتدىء فى ميدان التعليم ، كما ارجو ان أكون قد قدمت أيضا للناشئة المتعطشة دروسا مفيدة تدفع بهم الى المعرفة اولا والى التشبث بأسس الدين ثانيا .

بارك الله فى أعمالك - أيتها الاسرة النبيلة - وأنبت الغرس الذى ترعينه بجهودك وهممك ، وأودعك اخيرا ولى عظيم الامل فى ان احصل على ثقتك وثقة كل مخلص غيور والسلام .

البيضاء فى فاتح شهر مايو 1964

المؤلف : **عبد الرحمن بنانى**

الدرس الاول

الواجب والمستحيل(*) والجائز في حقه تعالى

ما يساعد على فهم الدرس :

زهور ـ فواكه ـ حشرة ـ أمثلة من صميم الحياة ـ السبورة ـ

أ) للمراجعة والربط :

(لا شيء طبعا فى الدرس الاول)

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

اذا نحن تأملنا فى أنفسنا وفى الاشياء التى تحيط بنا وفى النعم التى نتمتع بها ، نعرف أن تلك الاشياء كلها لا يستطيع ولا يقدر أى انسان مهما كان علمه وكانت قوته ان يصنع او يوجد شيئا منها ، ولو كانت مثل زهرة ، او نحلة ، او حبة قمح ، وانما الذى خلق تلك الاشياء وجعلها محكمة ومتقنة ، وأوجد هذه الدنيا بنظام بديع ، هو الله تبارك وتعالى ، انه الخالق البارىء المصور المتصف اجمالا بكل صفات العظمة والكمال ، والذى يتصف على الخصوص بعشرين صفة واجبة ، يلزمنا ان نعتقد بوجوبها فى حقه تعالى وهى : الوجود ، والقدم والبقاء والغنى المطلق والمخالفة للحوادث والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام ، وانه تعالى قادر ومريد وعالم وحي وسميع وبصير ومتكلم .

(*) رايت من الضرورى ان استهل مقرر قسم الشهادة فى الدين بدرس الواجب والمستحيل لاهميته من جهة ، ولانه أساس لمعرفة الجائز فى حقه تعالى من جهة اخرى .

اسئلة التحصيل :

I ـ هل يستطيع الانسان ان ينشيء شجرة او يصنع بيضة مثلا ؟

2 ـ ومن الذى يقدر على صنع ذلك او اكثر منه ؟

3 ـ ماذا يجب ان نعتقد فى حقه تعالى اجمالا ؟

4 ـ كم عدد الصفات المفصلة الواجبة فى حقه تعالى ؟

5 ـ اذكر I3 منها .. ثم اذكر الباقى ..؟

المرحلة الثانية :

تلك هى الصفات الواجبة لله تعالى ، ونحن نعلم انه سبحانه موجود ومعنا فى كل مكان قال تعالى : «وهو معكم اينما كنتم» . ولا يمكننا باى حال ان نتصور وجوده الا متصفا بها ، اذن فالمتصف بتلك الصفات يستحيل عليه عكسها وضدها .

ولما كان الواجب فى حقه تعالى اجمالا اتصافه بكل كمال استحال ان يتصف بكل نقص اجمالا ايضا ، ولما كانت العشرون صفة السابقة هى واجبة له ، استحال عليه ضدها :

فيجب له تعالى :	ويستحيل عليه :
I ـ الوجود	العدم
2 ـ القدم	الحدوث
3 ـ البقاء	الفناء
4 ـ الغنى المطلق	الاحتياج للغير
5 ـ المخالفة للحوادث	المماثلة للحوادث
6 ـ الوحدانية	التعدد
7 ـ القدرة	العجز
8 ـ الارادة	الاكراه
9 ـ العلم	الجهل
I0 ـ الحياة	الموت
II ـ السمع	الصمم
I2 ـ البصر	العمى
I3 ـ الكلام	البكم

ويجب ان يكون تعالى :	ويستحيل ان يكون :
14 ـ قادرا	عاجزا
15 ـ مريدا	مكرها
16 ـ عالما	جاهلا
17 ـ حيا	ميتا
18 ـ سميعا	أصم
19 ـ بصيرا	أعمى
20 ـ متكلما	ابكم

اسئلة التحصيل :

1 ـ ماذا يستحيل فى حقه تعالى اجمالا ؟

2 ـ كم عدد الصفات المستحيلة فى حقه تعالى ؟

3 ـ اذكر (5) من الصفات الواجبة واذكر اضدادها ...

4 ـ اذكر (8) من الصفات الواجبة واذكر اضدادها ...

5 ـ اذكر السبعة الباقية من الصفات الواجبة ، واذكر اضدادها ...

المرحلة الثالثة :

بعد ان عرفنا الصفات الواجبة والمستحيلة فى حق خالقنا العظيم ، وجب ان نعرف الآن ما يجوز فى حقه تعالى :

والجواز هو قبول الثبوت والانتفاء ، والشىء الذى يقبل الثبوت والانتفاء نقول : بأنه جائز يعنى انه ممكن الوقوع فيجوز على الله تعالى ، ان ينبت النبات ويوجد الانسان او الحيوان ولا يجب عليه شىء من ذلك ، ويجوز فى حقه كذلك ان يخلق انسانا جميلا وآخر ذميما ، ويوجد نباتا عذب المذاق طيب الرائحة او على العكس مر المذاق كريه الرائحة ، ولا يستحيل عليه شىء من ذلك .

كما يجوز ان يرزق الله انسانا أبناء ويترك آخر عاقرا لا يلد ، وان يغنى شخصا ويفقر آخر ويسعد شخصا ويشقى آخر ... فالامثلة كلها وغيرها كثير تبين لنا بوضوح معنى الجائز فى حقه تعالى .

ان الله تعالى هو المتصرف في ملكه الذى يفعل ما يريد ولا راد لحكمه ولا لامره قال تعالى :

« لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ »

وقال ايضا :

« إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ »

وبواسطة ما ذكر يتضح لنا ان الجائز هو الذى يمكن ويتساوى وقوعه أو عدم وقوعه ، اى فعل كل ممكن وتركه على السواء قال تعالى :

« وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ »

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الجائز ؟
2 ـ اعط مثالا ...
3 ـ اذكر آية يتضح بواسطتها الجائز فى حقه تعالى ...

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ماذا يجب فى حقه تعالى اجمالا ؟ وماذا يستحيل ؟
2 ـ ماذا يجب فى حقه تعالى تفصيلا ؟ وماذا يستحيل ؟
3 ـ ماذا يجوز فى حقه تعالى ؟ اذكر آية لذلك من القرآن الكريم...

ملخص الدرس :

يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى إِجْمَالاً كُلُّ كَمَالٍ وَتَفْصِيلاً عِشْرُونَ صِفَةً : أَوَّلُهَا الوُجُودُ وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى إِجْمَالاً كُلُّ نَقْصٍ وَتَفْصِيلاً أَضْدَادُ الصِّفَاتِ الوَاجِبَةِ ، وَأَوَّلُهَا العَدَمُ . أَمَّا الجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَهُوَ فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ وَتَرْكُهُ عَلَى السَّوَاءِ قَالَ تَعَالَى : وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ .

تدريب :

اجعل الضد لكل صفة من الصفات الآتية :

القدم ـ البقاء ـ التعدد ـ المماثلة للحوادث ـ الحياة ـ الارادة ـ البكم ـ مريدا ـ .

الدرس الثانى

المعجـــزة

ما يساعد على فهم الدرس :

صور ـ رسوم ـ مصحف شريف.

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ماذا يجب فى حقه تعالى اجمالا ؟ وماذا يستحيل ؟
2 ـ اذكر الصفات الواجبة ... واذكر اضدادها ...
3 ـ ماذا يجوز فى حقه تعالى ... اذكر آية تؤيد ذلك .

ب) شرح الدرس :

المرحلة الاولى :

اذا رأينا بطلا يحمل ثورا وزنه عدة قناطير فاننا نستغرب ونقول : عجبا ، ان هذا الامر خارق للعادة لانه لا يستطيع اى واحد منا ان يحمل ولو نصف قنطار ... واذا لاحظنا تلميذا يحفظ قطعة شعرية بمجرد ما يتلوها مرة واحدة ، فاننا نستغرب ايضا ونتعجب ونقول : ان هذا الامر غير عادى، فهو خارق للعادة .

فالمثال الاول يدل من رأى او سمع عن القوة الصحية العظيمة التى للبطل ، والمثال الثانى يدل الناس كذلك على قوة ذاكرة ذلك التلميذ ، ولكننا لو اردنا ان نفعل مثلهما لعجزنا ـ طبعا ـ ولما كنا عاجزين عن حمل تلك القناطير وحفظ تلك الاشعار فان عمل الشخصين معجز ، اذن فالمعجزة هى الامر الخارق للعادة الغير المألوف والمعروف عند الناس .

بعد ان ادركنا ما هى المعجزة ، وجب ان نعلم ان الله تعالى أيد رسله الكرام بمعجزات جد عظيمة لا يستطيع اى بشر ان يأتى بمثلها ، معجزات خارقة للعادة من جنس ما برع فيه قومهم ومن نوع ما اكتسبوا فيه الخبرة والمهارة التامة ليكونوا موضع الثقة عندهم ، ولتنال رسالتهم التأييد الكامل والثقة التامة عند اولى العقل والتفكير .

اسئلة التحصيل :

1 _ ما معنى قولنا شىء خارق للعادة ؟
2 _ ما هى المعجزة ؟
3 _ كيف أعطى الله المعجزة لكل رسول ؟ ولماذا ؟

المرحلة الثانية :

كان قوم سيدنا موسى قد اشتهروا بالسحر واكتسبوا فيه المهارة، فأعطاه الله معجزة ظهرت فى عصاه التى انقلبت الى ثعبان سرعان ما ابتلع حبال السحرة وعصيهم التى تظهر كالحيات ثم عادت بعد ذلك عصا كما كانت اول مرة ... نعم تلك العصا التى ضرب بها البحر فانفرج الماء وظهرت أرض يابسة مر بها موسى ومن تبعه وآمن به... فاستغرب القوم الساحرون لهاته الظاهرة الغير المعروفة عندهم والغير المألوفة لديهم فعلموا ان ذلك من خوارق العادات وليس من السحر فى شىء وتيقنوا اذ ذاك ان عمله معجزة لا يقدر على تسخيرها الا الله خالقنا العظيم، فسجدوا له تعالى وآمنوا برسالة سيدنا موسى عليه السلام .

وقوم سيدنا عيسى عليه السلام قد اشتهروا وبرعوا فى الطب ، يعنى انهم كانوا عارفين بشؤون الطب وما يتصل به ، فيميزون بين الامراض ويعرفون اسبابها ، والادوية اللازمة لعلاجها فلما ارسل الله فيهم سيدنا عيسى عليه السلام اعطاه معجزة من قبيل أعمال الطب ، فسخر له ابراء الابكم، والاكمه، الذى ولد وهو اعمى ، والابرص وهو المصاب بداء البرص، تلك الامراض التى عجزوا عن الاشفاء منها . كما سخر له احياء الموتى ،

الشيء الذى لم يقدروا بأى حال ان يقدموا عليه ، فاعترف القوم بأن عمله هذا معجزة وان ما يقوم به لا يقدر على تسخيره الا الله تعالى .

اسئلة التحصيل :

1 ـ بماذا اشتهر قوم سيدنا موسى ؟
2 ـ ما هى المعجزة التى خص الله بها سيدنا موسى ؟
3 ـ بماذا اشتهر قوم سيدنا عيسى ؟
4 ـ ما هى المعجزة التى خص الله بها سيدنا عيسى ؟

المرحلة الثالثة :

والعرب قوم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد اشتهروا بالفصاحة وكانوا من أرباب البلاغة ، حيث برع أدباؤهم وشعراؤهم فى الخطب والاشعار وفى الكلام العربى الفصيح ، فلما بعث الله فيهم النبى الامى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ـ اعطاه الله معجزة عظيمة من جنس ونوع ما برع فيه قومه ، فكانت هى القرآن الكريم «الذي لا يَاتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيد» فهو كتاب جمع بين دفتيه أخبار السابقين وسير الاولين ، واشتمل على علوم الدنيا والدين ، فلما سمع القوم سوره وتأملوا آياته خرست ألسنتهم وعجزوا كل العجز عن الاتيان بمثل اقصر سورة من سوره ، وهم يعلمون انه انزل على رجل أمى ، لم تكن له عناية لا بالاشعار ولا بالخطب والرسائل ولم يكن كذلك مولعا بمحاورة الفصحاء ومغالبة البلغاء ، فلما تأكد عجزهم حقت كلمة الله فيهم حيث يقول :

«قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالجِنُّ عَلَى أَنْ يَاتُوا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لا يَاتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرا »

عندئذ عدوا ذلك معجزة عظمى خص الله بها نبيه الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم فتركوا عوائدهم وتخلوا عن معتقداتهم التى ورثوها عن

آبائهم واجدادهم ثم آمنوا بالله تعالى وصدقوا بالرسالة التى انزلها الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

تلك هى المعجزة العظمى الخالدة على مر الازمان ، وزيادة على ذلك فان لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معجزات وخوارق كثيرة ، كشفائه للامراض المعضلة بمجرد لمسه لاصحابها او دعائه لهم ، وكذلك اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات سواء كانت فى زمنه او كانت مستقبلة ستأتى ولو بعد مئات من السنين .

اسئلة التحصيل :

1 ــ بماذا اشتهر العرب قوم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟
2 ــ ما هى المعجزة العظمى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟
3 ــ لماذا خصه الله بهاته المعجزة ؟
4 ــ متى صدق العرب برسالته صلى الله عليه وسلم ؟
5 ــ اذكر له معجزة أخرى (ص) غير القرآن الكريم .

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ــ ما هى المعجزة ؟
2 ــ كيف اعطى الله المعجزة لكل رسول ؟
3 ــ بماذا اشتهر قوم موسى عليه السلام ؟ ما هى معجزته ؟
4 ــ بماذا اشتهر قوم عيسى عليه السلام ؟ ما هى معجزته ؟
5 ــ بماذا اشتهر قوم سيدنا محمد (ص) ؟ وما هى معجزته ؟

ج) ملخص الدرس :

الْمُعْجِزَةُ هِيَ الأَمْرُ الخَارِقُ لِلْعَادَةِ الْمُخَالِفُ لِمَا يَرَاهُ النَّاسُ ، يَخُصُّ اللهُ بِهَا رُسُلَهُ مِنْ نَوْعِ مَا بَرَعَ فِيهِ قَوْمُهُمْ ، كَمُعْجِزَةِ سَيِّدِنَا مُوسَى فِي عَصَاهُ الَّتِي انْقَلَبَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ وَالَّتِي شَقَّ بِهَا البَحْرَ فَمَرَّ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ ،

وَكَمُعْجِزَةِ سَيِّدِنَا عِيسَى فِي إِحْيَائِهِ لِلْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ وَكَمُعْجِزَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ص) فِي الْكِتَابِ الذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَلاَ وَهُوَ القُرْآنُ الكَرِيمِ .

تدريب :

من هم قوم سيدنا محمد (ص) ـ ومن هم قوم سيدنا عيسى ـ ومن هم قوم سيدنا موسى عليهم السلام ؟



الدرس الثالث

القرآن الكريم

ما يساعد على فهم الدرس :

مصحف شريف ـ امثلة متنوعة ـ

سير الدرس :

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هي المعجزة ؟
2 ـ ما هي معجزة سيدنا عيسى ؟
3 ـ ما هي معجزة سيدنا موسى ؟
4 ـ ما هي معجزة سيدنا محمد ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الذى انزله الله تعالى على نبيه ومصطفاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شيئا فشيئا ، ثم دون وجمع في عهد سيدنا عثمان رضى الله عنه فصار مصحفا شريفا محترما كما نرى.

وقد أنزله الله على نبيه العربى بلغة عربية فصيحة وكان نزوله بواسطة ملك الوحى سيدنا جبريل عليه السلام وذلك فى مدة ثلاثة وعشرين سنة منها ثلاثة عشر بمكة المكرمة حيث ولد الرسول والباقى بالمدينة المنورة بعد ان هاجر اليها . واول آياته التى نزلت فى بدء الوحى قوله تعالى : « إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الأكْرَمُ الذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الانْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ .

كما ان آخر آياته التى نزلت هى قوله تعالى :

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْأسلاَمَ دِيناً

وكل الآيات التى نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة سميت (مكية) والتى نزلت عليه من الآيات بالمدينة سميت (مدنية) ، ومن الآيات تألفت السور التى يبلغ عددها 114 سورة منها السور الصغرى ، كسورة الفاتحة ، والاخلاص ، والكوثر ، ومنها السور الكبيرة كسورة البقرة وسورة التوبة وسورة النساء . وكل الآيات والسور انتظمت وجمعت فى ستين حزبا .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو القرآن الكريم ؟
2 ـ كم هى المدة التى انزل فيها القرآن ؟
3 ـ ما هى اول آياته ؟ وما هى آخر آية نزلت منه ؟
4 ـ ما هى الآيات المكية ؟ وما هى المدنية ؟
5 ـ كم عدد السور وكم عدد الاحزاب فى القرآن الكريم ؟

المرحلة الثالثة :

القرآن الكريم هو دستور الامة الاسلامية الذى ضمن لها الحرية والسعادة والعزة والكرامة ، وذلك بما سن لها من تشريع ، وجعل لها من احكام ، قال تعالى :

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

فقد ذكر الله فيه شؤون العبادات ، من صلاة وصوم وزكاة وحج ، كما ذكر فيه شؤون المعاملات والاحكام ، كالبيع والشراء والزواج والطلاق

والارث ، كما ان فيه كثيرا من المواعظ والحكم التى تهذب السلوك وتقوى العلاقات وتغرس روح المحبة والاخاء بين ابناء البشر قال تعالى :

يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ .

والقرآن الكريم كما علمنا ــ هو المعجزة الكبرى ، بأسلوبه البديع ، ومعانيه السامية الصادقة التى لا يستطيع اى بشر ان يأتى بمثل اقصر سورة من سوره ، قال تعالى :

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ

ولقد حاول المتنبئون وهم كثيرون ان يأتوا بمثله وينهجوا نهج بعض آياته فلم يوفقوا ، قال بعضهم : «الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير» وبذلك ظهر عجزهم فأدركوا ان القرآن معجزة من عند الله ، وليس من صنع اى مخلوق .

ولما كنا مسلمين وجب علينا اذن ان نهتم بهذا الكتاب ونقرأه بتدبر وخشوع ، نعم هذا الكتاب المقدس الذى جمع شؤون ديننا ودنيانا . وان نحافظ عليه محافظة تامة ، قال تعالى :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَى وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ .

كما يتحتم علينا أن نحفظ شيئا منه ، ونقرأه بتأمل وخشوع ، قال تعالى :

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

كما يجب ان نلزم الادب عند ما يتلوه غيرنا طبقا لقوله تعالى :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

اسئلة التحصيل :

١ ــ على ماذا يشتمل القرآن الكريم ؟

2 ـ ما الدليل على انه معجزة من عند الله ؟
3 ـ ماذا فعل المتنبئون ؟ وهل نجحوا فيما ارادوا ؟
4 ـ ماذا يجب علينا نحو القرآن ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هو القرآن الكريم ؟
2 ـ كيف نزل القرآن ؟ وما هى مدة نزوله ؟
3 ـ كم عدد سوره واحزابه ؟
4 ـ على ماذا اشتملت معانى القرآن ؟
5 ـ ماذا اراد المتنبئون ؟ وهل نجحوا ؟
6 ـ ماذا يجب على المسلم نحوه ؟
7 ـ اذكر بعض الآيات القرآنية ؟

ج ـ ملخص الدرس :

القُرْآنُ الكَرِيمُ كِتَابُ اللهِ المُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُدَّةِ ٢٣ سَنَةٍ . ١٣ مِنْهَا بِمَكَّةَ ، وَالبَاقِي بِالمَدِينَةِ ، وَمِنْ آيَاتِهِ تَكَوَّنَتْ ١١٤ سُورَةٍ ، وَمِنْهَا تَأَلَّفَتْ ٦٠ حِزْباً اشْتَمَلَتْ عَلَى شُؤُونِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ .

لَقَدْ عَرَفَ العَرَبُ قِيمَتَهُ وَعَدُّوهُ مُعْجِزَةً عِنْدَمَا عَجَزُوا عَنِ الإِتْيَانِ بِمِثْلِ إِقْصَرِ سُورَةٍ مِنْ سُوَرِهِ. إِنَّهُ كِتَابُ اللهِ ، يَجِبُ أَنْ نَهْتَمَّ بِهِ وَنَحْفَظَ شَيْئاً مِنْهُ ، وَنُرَتِّلَهُ بِتَدَبُّرٍ وَخُشُوعٍ

تدريب :

1 ـ بواسطة من انزل الله القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه؟
2 ـ لماذا لم يستطع العرب أن يأتوا ولو بمثل أقصر سورة من سوره؟

الدرس الرابع

اقسام الحكم الشرعى

ما يساعد على الفهم :

أمثلة متنوعة ، واخرى من التلاميذ ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ كيف نزل القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟
2 ـ كم عدد سوره واحزابه ؟
3 ـ ماذا يجب على المسلم نحو القرآن الكريم ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

جميع الاوامر والنواهى الشرعية التى طلب الله تعالى مـن المسلمين المؤمنين فعلها او تركها تسمى بالاحكام الشرعية ، ومعنى «الحكم» ؟ الامر بفعل الشيء او تركه . ومعنى الشرعى ؟ المنسوب الى الشرع وهو الدين .

وجميع الاحكام الشرعية، اما أن يطلب الشارع منا فعلها طلبا مؤكدا ونسمى طلبه واجبا . واما ان يطلب منا فعلها طلبا غير لازم ولا مؤكد، ونسمى هذا مندوبا . واما ان يطلب منا تركها بصفة اكيدة ولازمة ، ونسمى نهيه هذا «حراما» او يطلب منا ذلك بصفة غير أكيدة ونسمى نهيه مكروها، واما ان يأذن لنا فى فعل الشيء او تركه على السواء ، ونسمى هذا «مباحا».

أسئلة للتحصيل :

1 ـ ما معنى كلمة حكم ؟

2 ـ طلب فعل الشيء لزوما ماذا نسميه ؟
3 ـ طلب ترك الشيء لزوما من الشرع ماذا نسميه ؟
4 ـ طلب فعل الشيء ليس لزوما من الشرع بماذا نسميه ؟
5 ـ طلب ترك الشيء ليس لزوما من الشرع بماذا نسميه ؟
6 ـ الشيء الذى اذن الشرع فى فعله او تركه على السواء بماذا نسميه ؟

المرحلة الثانية :

فاقسام الحكم الشرعى اذن خمسة ، هى :

1 ـ **الواجب**
2 ـ **المندوب**
3 ـ **الحرام**
4 ـ **المكروه**
5 ـ **المباح**

1 ـ فالواجب : هو ما نسميه بالفرض ، وهو ما يؤكد علينا الدين الاسلامى فعله ، واذا ما فعلناه فاننا نكون قد ادينا واجبا ، فنحصل على ثواب من عند الله تعالى ، وذلك كفعل الصلاة وفعل الصوم ، واداء الزكاة، والقيام بالحج ، واذا ما تركناه فاننا نتعرض لعقاب من الله .

2 ـ والمندوب : وهو ما طلب الدين منا فعله طلبا غير جازم ، فاذا فعلناه يحصل لنا الثواب والاجر واذا ما تركناه ، لا نعاقب من اجل ذلك وهو على قسمين :

أ) سنة : وهو ما كان يفعله النبى صلى الله عليه وسلم بصفة مستمرة كغسل اليدين والمضمضة فى الوضوء .

ب) مستحب وهو ما كان يفعله النبى صلى الله عليه وسلم ولم يداوم عليه ، كتخليل اصابع الرجلين فى الوضوء ايضا .

اسئلة للتحصيل :

1 ـ كم اقسام الحكم الشرعى ؟ اذكرها ؟

2 ـ ما هو الواجب ؟ بماذا يسمى ايضا ؟ اذكر مثالا ...
3 ـ ما هو المندوب ؟ الى كم ينقسم ؟ اذكر مثالا له ...

المرحلة الثالثة :

3 ـ الحرام : وهو ما نهى الشارع عنه وطلب من المسلم تركه بصفة الزامية ، واذا ما فعله يحصل له الاثم ويعاقب على فعله ، واذا ما تركه يثاب على تركه ، وذلك كالكذب والسرقة ، وشرب الخمر .

4 ـ المكروه : وهو الامر الذى طلب الشارع من المسلم تركه بصفة غير الزامية ، فاذا ما تركه يحصل له الثواب واذا ما فعله لا يعاقب على ذلك، كالزيادة على غسل اليدين ثلاث مرات فى الوضوء وكتجاوز المحل المحدود عند مسح الرأس فى الوضوء ايضا .

5 ـ المباح : وهو ما يجوز للانسان فعله او تركه ، اى ان الشارع اذن فى فعله وتركه على السواء كالاعمال العادية التى نقوم بها ، ولا نحصل على ثواب ولا نتعرض لعقاب من اجل فعلها او تركها ، كالاكل والشرب والنوم والمشى والكلام .

اسئلة للتحصيل :

1 ـ ما هو الحرام ؟ اذكر مثالا له ؟
2 ـ ما هو المكروه ؟ اذكر مثالا له ؟
3 ـ ما هو المباح ؟ اذكر مثالا له ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ كم اقسام الحكم الشرعى ؟
2 ـ ما هو الواجب ؟ وما جزاء فاعله وتاركه ؟
3 ـ ما هو المندوب ؟ ما جزاء فاعله وتاركه ؟
4 ـ ما هو الحرام ؟ ما جزاء فاعله وتاركه ؟
5 ـ ما هو المكروه ؟ ما جزاء فاعله وتاركه ؟
6 ـ ما هو المباح ؟ هل يحصل ثواب او عقاب بفعله او تركه ؟

ملخص الدرس :

الْحُكْمُ الشَّرْعِي : هُوَ الأَمْرُ بِفِعْلِ الْأَشْيَاءِ أَوْ تَرْكِهَا مِنْ طَرَفِ الدِّينِ الْإِسْلَامِي .

يَنْقَسِمُ الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ :

١ ــ الوَاجِبُ : وَهُوَ الْفَرْضُ .

٢ ــ الْمَنْدُوبُ : وَهُوَ إِمَّا سُنَّةٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ .

٣ ــ الْحَرَامُ : وَهُوَ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ لُزُوماً .

٤ ــ الْمَكْرُوهُ : وَهُوَ مَا يَحْسُنُ تَجَنُّبُهُ

٥ ــ الْمُبَاحُ : وَهُوَ مَا يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ فِعْلُهُ أَوْ تَرْكُهُ عَلَى السَّوَاءِ

تدريب :

اذكر أقسام الحكم الشرعى ، واذكر مثالا لكل قسم ...

الدرس الخامس

الغسل وفرائضه

ما يساعد على فهم الدرس :

ـ امثلة ـ وتشخيص حركات للايضاح ـ

ا) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو الحكم الشرعى ؟
2 ـ ما معنى الواجب ؟ والمندوب ؟
3 ـ ما معنى الحرام ؟ والمكروه ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

الغسل هو تعميم جميع البدن بالماء بنية ، ويسمى بالطهارة الكبرى لانه يتعلق بغسل الجسد كله .

وحكمته : ان الله تعالى شرعه للطهارة والنظافة والنشاط حتى لا يبقى المسلم خاملا متسخا على غير طهارة ، قال عليه الصلاة والسلام :

إِنَّ اللّٰهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إلاَّ طَيِّباً .

وهو انواع ثلاثة :

1 ـ الغسل الواجب : وهو الذى يفعله الانسان ليتطهر من الجنابة، وتفعله المرأة للتطهر من دم الحيض ودم النفاس كذلك .
2 ـ الغسل السنة : ويكون يوم الجمعة وفى العيدين وعند الاحرام للحج .
3 ـ الغسل المستحب : ويكون للطواف بالحج وللوقوف بعرفة .

اسئلة للتحصيل :

1 ـ ما هو الغسل ؟

2 ـ ما هى انواعه ؟

3 ـ ما هى حكمة الغسل ؟

المرحلة الثانية :

وللغسل فرائض لا يصح بدونها ، وعددها خمسة وهى :

1 ـ النية : وتكون عند الابتداء فى الغسل فان تأخر بها المغتسل ولم ينو الا أثناءه بطل ذلك الغسل ووجبت عليه الاعادة . وكيف ينوى الانسان ؟ يعنى ان يقول فى سره : «اللهم انى نويت اداء فريضة الغسل» .

2 ـ تعميم جميع الجسد بالماء بحيث يصل الماء الى كل جزء من اجزائه مع التنبه الى جميع الاماكن التى ليست ظاهرة كالاذنين والابطين والسرة .

3 ـ تخليل الشعر كله سواء كان خفيفا بحيث يظهر الجلد تحته او كان كثيفالا يظهر الجلد تحته، ولا تحل المرأة ضفيرتها فى الغسل الا اذا كانت كثيفة شديدة الضفر .

4 ـ تعميم دلك الاعضاء باليد او ما يقوم مقام اليد كالخرقة والحبل، وذلك مع الاستطاعة فان تعذر على المغتسل ذلك فى موضع من الجسم فان غسله صحيح وعليه ان يكثر من صب الماء .

5 ـ الموالاة : وهى متابعة غسل الاعضاء وعدم التفريق بينهما ، كان يغسل مكانا من الجسم ، ثم يشتغل بشىء حتى ييبس العضو السابق ، فان الغسل يكون باطلا ، لذلك وجب ان تتأكد مواصلة افعال الغسل من غير تفريق بينها .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى ينوى المغتسل ؟ وكيف ينوى ؟

2 ـ ما معنى تعميم جميع الجسد بالماء ؟

3 ـ لماذا لا يصح الغسل بدون تخليل الشعر ؟
4 ـ الغاسل الذى تعذر عليه دلك مكان من جسمه ، غسله صحيح أم باطل ؟
5 ـ ما حكم المغتسل الذى لم يواصل اعمال الغسل حتى يبست بعض الاعضاء ؟

اسئلة الملخص :

1 ـ ما هو الغسل ؟
2 ـ ما هى حكمة الغسل ؟
3 ـ كم فرائض الغسل ؟
4 ـ اذكر الفرضين ، الاول ، والثانى ؟
5 ـ اذكر باقى الفرائض ؟

الملخص :

الْغُسْلُ هُوَ تَعْمِيمُ جَمِيعِ الْبَدَنِ بِالْمَاءِ ، وَحِكْمَتُهُ الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّباً) وَفَرَائِضُهُ خَمْسَةٌ ، وَهِىَ :

١ ـ النِّيَّةُ : وَتَكُونُ عِنْدَ الابْتِدَاءِ فِي الْغُسْلِ :
٢ ـ تَعْمِيمُ الْجَسَدِ بِالْمَاءِ بِحَيْثُ يَصِلُ إِلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِه
٣ ـ تَخْلِيلُ جَمِيعِ الشَّعَرِ الذِى بِالْبَدَنِ .
٤ ـ تَعْمِيمُ دَلْكِ الأعْضَاءِ بِالْيَدِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا .
٥ ـ الْمُوَالاَةُ : وَهِىَ مُتَابَعَةُ غَسْلِ الأعْضَاءِ .

تدريب :

1 ـ ما هى حكمة الغسل ؟
2 ـ متى يكون الغسل واجبا ؟

الدرس السادس :

سنن الغسل ومستحباته

ما يساعد على الفهم :

ـ امثلة ـ حركات واشارات ـ مشاركة التلاميذ ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هى حكمة الغسل ؟
2 ـ كم فرائض الغسل ؟
3 ـ اذكر هاته الفرائض ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

السنة هى أفعال النبى صلى الله عليه وسلم، وهى على نوعين : ما فعله وداوم عليه النبى صلى الله عليه وسلم ، ويسمى سنة مؤكدة ، وما فعله ولم يداوم عليه ، ويسمى سنة غير مؤكدة او مستحبا .

واذا علمت ان فرائض الغسل خمسة ، فاعلم ان سننه خمسة كذلك، وهى :

1 ـ غسل اليدين الى الكوعين فقط قبل ادخالهما فى الاناء بشرط ان يكون الماء قليلا ، وان يكون غير حار .

2 ـ المضمضة : وهى ادخال الماء فى الفم وتحريكه من جهة إلى اخرى ثم طرحه .

3 ـ الاستنشاق : وهو جذب الماء الى الانف بالنفس .

4 ـ الاستنثار : وهو اخراج الماء من الانف بالنفس .

5 ـ مسح صماخ الاذنين : اى ثقبهما الباطنى ، ويجب الا يبالغ فى غسلهما حتى لا يحصل ضرر بسبب ذلك .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى السنة ؟
2 ـ ما هى السنة المؤكدة ؟
3 ـ كم سنن الغسل ؟
4 ـ اذكر السنة الاولى والثانية ؟
5 ـ اذكر باقى السنن ؟

المرحلة الثانية :

والمستحب : هو السنة الغير المؤكدة ، واهم مستحبات الغسل عشرة وهى :

1 ـ التسمية فى اول الغسل ، اى قول بسم الله الرحمن الرحيم قبل البدء فى مباشرة اعمال الغسل .

2 ـ البدء بغسل ما بالفرج او الجسد من النجاسة او الوسخ .

3 ـ تقديم اعضاء الوضوء غير الرجلين ، يعنى ان المغتسل بعد ان يسمى الله ويزيل النجاسة والاوساخ من جسده اذ ذاك يتوضأ اولا دون ان يغسل رجليه ثم يتمم الغسل بعد ذلك .

4 ـ تقديم اعلى البدن على الاسفل منه ، اى ان المغتسل يبدا بغسل الاعضاء العليا اولا ، ثم بعد الاعضاء السفلى .

5 ـ البدء بالاعضاء اليمنى على اليسرى والتيامن مطلوب فى كل اعمال الانسان .

6 ـ البدء فى غسل الاعضاء من مقدمها ، كالبدء فى غسل اليدين والرجلين من رؤوس الاصابع ، وفى مسح الراس من مقدمه .

أسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو المستحب ؟

2 ـ متى ينبغى للمغتسل ان يسمى الله ؟

3 ـ ماذا يستحب للمغتسل ان يفعل فى البداية ؟

4 ـ من اين يبدأ غسل الاعضاء ؟

المرحلة الثالثة :

ومن مستحبات الغسل ما يأتى ايضا :

7 ـ الغسلة الثانية والثالثة للعضو الذى يغسل ثلاث مرات .

8 ـ تقليل الماء بحسب الامكان على شرط ان يتقن الغاسل غسله.

9 ـ ترتيب السنن فيما بينها ، مثل تقديم غسل اليدين الى الكوعين على المضمضة ، والمضمضة على الاستنشاق والاستنثار .

10 ـ ترتيب السنن مع فرائض الغسل ، كأن يقدم غسل اليدين والمضمضة والاستنشاق والاستنثار على غسل الوجه واليدين الى المرفقين .

أسئلة التحصيل :

1 ـ ما حكم الغسلة الثانية والثالثة للعضو الذى يغسل ثلاث مرات؟

2 ـ ما حكم تقليل الماء فى الغسل ؟

3 ـ ما حكم ترتيب السنن فيما بينها او مع الفرائض ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ كم هى سنن الغسل ؟

2 ـ اذكر السنتين الاولى والثانية ؟

3 ـ اذكر باقى السنن ؟

4 ـ كم عدد المستحبات التى عرفت ؟

5 ـ اذكر خمسة منها ؟

6 ـ اذكر باقى مستحبات الغسل ؟

ملخص الدرس :

سُنَنُ الغُسْلِ خَمْسَةٌ وَهِيَ :

١) غَسْلُ اليَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا فِي الإِنَاءِ ٢) الْمَضْمَضَةُ
٣) الاسْتِنْشَاقُ ٤) الاسْتِنْثَارُ ٥) مَسْحُ صِمَاخِ الأُذُنَيْنِ

وَأَمَّا مُسْتَحَبَّاتُهُ : فَأَهَمُّهَا عَشَرَةٌ وَهِيَ :

ـ التَّسْمِيَةُ فِي أَوَّلِهِ ـ وَالْبَدْءُ بِغَسْلِ مَا بِالْفَرْجِ أَوْ الْجَسَدِ مِنَ النَّجَاسَةِ أَوِ الأَوْسَاخِ ـ

ـ وَتَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ غَيْرِ الرِّجْلَيْنِ ـ وَتَقْدِيمُ أَعْلَى الْبَدَنِ عَلَى الأَسْفَلِ ـ وَالْبَدْءُ بِالأَعْضَاءِ الْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى ـ وَالغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ لِبَعْضِ الأَعْضَاءِ ـ وَتَقْلِيلُ الْمَاءِ ـ وَتَرْتِيبُ السُّنَنِ فِيمَا بَيْنَهَا أَوْ مَعَ الْفَرَائِضِ .

تدريب :

1 ـ بماذا تزيد سنن الغسل على سنن الوضوء ؟ اذكر السنة الزائدة؟
2 ـ ما حكم الغسلتين الثانية والثالثة فى الوضوء وفى الغسل ؟

الدرس السابع

موجبات الغسل

أ) للمراجعة والربط :

ما هى السنة المؤكدة وغير المؤكدة ؟
اذكر سنتين من سنن الغسل ؟
ليذكر كل تلميذ مستحبا للغسل ...

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

ان موجبات الغسل هى اسبابه التى بواسطتها يبطل الغسل السابق، ويصير الغسل واجبا من جديد ، وهاته الموجبات اربعة وهى :

1 ـ خروج دم الحيض ، وهو الدم الذى ينزل من النساء اياما معدودة فى كل شهر ، وفى تلك الايام تكون المرأة حائضا فلا تصلى ولا تصوم ، أما الصلاة فتسقط عنها ، وأما الصوم فيلزمها اعادة الايام التى افطرت فيها ، بعد مرور شهر رمضان .

وهناك دم آخر ينزل من المرأة فى ايام زائدة على ايام الحيض يسمى بدم الاستحاضة ، وهذا الدم لا يجب الغسل من اجله وانما يستحب .

2 ـ دم النفاس وهو الدم الذى ينزل من المرأة وقت الولادة او بعدها وقد تكون ايام نزوله قليلة ، واكثرها ستون يوما ، وبمجرد انقطاع دم الحيض والنفاس يجب الغسل .

اسئلة التحصيل :

1 ـ لماذا نسمى واجبات الغسل بالمبطلات ؟

2 ـ متى يجب الغسل على المسلم ؟
3 ـ ما هو دم الحيض ؟ ما هو دم النفاس ؟

المرحلة الثانية :

3 ـ خروج المنى من ذكر الرجل او من فرج المرأة ، والمنى هو ماء خاثر يميل لونه الى الصفرة لا ينزل الا من الشخص البالغ ، ويكون موجبا للغسل اذا نزل بلذة معتادة بسبب الجماع او اللمس او النظر والتفكير ، اما اذا نزل بغير لذة كمن حك لجرب او بسبب خوف او سقوط على الارض فلا يوجب الغسل ، وانما يترتب على ذلك وجوب الوضوء فقط .

كما يكون موجبا للغسل اذا نزل من الشخص أثناء النوم سواء كان بلذة او بغير لذة ، اذ بمجرد ما يستيقظ النائم ويجد المنى فى ثوبه يصبح الغسل واجبا عليه .

4 ـ ويجب الغسل بمغيب الحشفة ، وهى راس ذكر الرجل فى فرج المراة التى تقدر على الجماع سواء نزل المنى او لم ينزل ، كما يجب الغسل على من تغيبت فيه الحشفة ان كان بالغا .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى يكون نزول المنى موجبا للغسل ؟
2 ـ متى يكون نزوله غير موجب للغسل ؟
3ـ ما هو الموجب الرابع للغسل ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما معنى موجبات الغسل ؟
2 ـ ما هو الموجب الاول للغسل ؟
3 ـ ما هو الموجب الثانى للغسل ؟
4 ـ ما هو الموجب الثالث للغسل ؟
5 ـ ما هو الموجب الرابع للغسل ؟

ملخص الدرس :

يَجِبُ الغُسْلُ بِأَحدِ الأَسبَابِ الآتِيَةِ وَهِيَ :

١ ـ خُرُوجُ دِمِ الحَيْضِ : وَهُوَ الدَّمُ الذِي يَنْزِلُ مِنَ النِّسَاء فِي كُلِّ شَهْر .

٢ ـ خُرُجُ دَمِ النِّفَاس : وَهُوَ الذِي يَنْزِلُ وَقْتَ الْوِلاَدةِ وَبعْدَها :

٣ ـ خُرُوجُ الْمَنِيِّ بِلَذَّةٍ مُعْتَادَةٍ .

٤ ـ مَغِيبُ الْحَشَفَةِ .

تدريب :

1 ـ بماذا يبطل الغسل ؟

2 ـ متى يكون الغسل واجبا ؟

الدرس الثامن

مراجعة دروس الغسل ثم موانع الجنابة

ا) مراجعة دروس الغسل بواسطة اسئلة عليها :

الغسل وفرائضه :

1 ـ ما هو الغسل ؟
2 ـ ما هى حكمة الغسل ؟
3 ـ كم هى فرائض الغسل ؟ اذكرها ...

سننه ومستحباته :

4 ـ كم هى سنن الغسل ؟ اذكرها ...
5 ـ اذكر ما تعرفه من مستحبات الغسل ...

موجبات الغسل :

6 ـ متى يكون الغسل واجبا ؟
7 ـ اذكر موجبات الغسل ...

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

الجنابة هى التلبس بأحد موجبات الغسل السابقة، فالرجل الذى نزل منه المنى بلذة يسمى جنبا ، والمرأة التى هى حائض او نفساء تسمى جنبا ايضا.

اذن فالجنابة ان يقع للانسان احد الموجبات للغسل ، وفى ذلك الوقت يسمى جنبا .

وتمنع الجنابة على المتصف بها عدة اشياء منها ما يأتى :

1 ــ الصلاة : فلا يجوز للجنب ان يصلى لا صلاة واجبة ولا غير واجبة الا بعد ان يرفع عنه الجنابة بالطهارة .

قال تعالى :

يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إذَا قُمْتُمْ إلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إلَى المَرَافِقِ ، وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا .

2 ــ الطواف : اى الطواف بالكعبة فى بيت الله الحرام الذى بمكة المكرمة ، ان الجنابة تمنعه على الجنب الا بعد ان يتطهر .

3 ــ دخول المسجد ، سواء كان هذا المسجد كبيرا او صغيرا فان الجنابة تمنع على الجنب دخوله الا بعد ان يتطهر .

4 ــ مس المصحف ، والمصحف الشريف معروف ، فهو الكتاب المقدس الذى جمع القرآن المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فلا يجوز للجنب مسه او كتابته الا لضرورة التعلم او التعليم ... قال تعالى:

إنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لاَ يَمَسُّهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ .

اسئلة التحصيل :

1 ــ ما هى الجنابة ؟ ومن هو الجنب ؟
2 ــ هل تصح الصلاة من الجنب ؟ لماذا ؟
3 ــ أى طواف تمنعه الجنابة ؟
4 ــ متى يجوز للمسلم دخول المسجد ؟
5 ــ لماذا لا يجوز للجنب مس المصحف الشريف ؟

المرحلة الثانية :

5 ــ كما تمنع الجنابة الشخص الجنب من قراءة القرآن الا اذا كان



يسيرا وقرأه بقصد الاستدلال او التعوذ عند الخوف او النوم .

اما المراة الحائض او النفساء ، فانه يجوز لها قراءة القرآن حال نزول الدم ، اما بعد انقطاعه ، فانه لا يجوز لها القراءة قبل الاغتسال .

6 ـ يمنع الحيض او النفاس المرأة من الصوم والصلاة لكنها يلزمها ان تعيد الصوم وتقضي ما فاتها من ايام الحيض والنفاس في شهر رمضان.

اسئلة التحصيل :

1 ـ لماذا لا يجوز للجنب قراءة القرآن ؟
2 ـ متى يجوز للمرأة الجنب أن تقرأ القرآن ؟
3 ـ ماذا يسقط على المرأة الحائض او النفساء ؟
4 ـ ما الذى يلزمها ان تعيده ؟
5 ـ ما الذى يلزمها الا تعيده ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ماذا تمنع الجنابة على المتصف بها ؟
2 ـ لمن يجوز مس المصحف او كتابته وهو على الجنابة ؟
3 ـ متى يجوز للحائض والنفساء قراءة القرآن ؟
4 ـ ماذا تمنع الجنابة على الحائض والنفساء ؟

ملخص الدرس :

تَمْنَعُ اْلجَنَابَةُ عَلَى الشَّخْصِ اْلجُنُبِ مَا يَاتِي :

١ ـ الصَّلاَةُ ـ ٢ ـ الطَّوَافُ ـ ٣ ـ دُخُولُ الْمَسْجِدِ ٤ ـ مَسُّ الْمُصْحَفِ ـ قَالَ تَعَالَى : إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ـ ٥ ـ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ إِلاَّ إِذَا كَانَ

يسِيراً ــ ٦ ــ صِحَّةُ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ عَلَى الحَائِض وَالنُّفَسَاء اللذَيْنِ يُعِيدَانِ الصَّوْمَ وَحْدَهُ دُونَ الصَّلاَةِ .

تدريب :

1 ـ ما هي الجنابة ؟

2 ـ ماذا تمنعه على الشخص الجنب رجلا كان او امراة ؟

الدرس التاسع

التيمم والاعذار التي تبيحه

ما يساعد على الفهم :

احضار حجرات وتراب لمباشرة التيمم –

ا) اسئلة للمراجعة والربط :

1 – بماذا ترفع عن الانسان الجنابة ؟

2 – اذكر الاشياء التى تمنعها الجنابة ؟

3 – متى يجوز للحائض والنفساء قراءة القرآن ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

التيمم طهارة ترابية ينوب فيها الصعيد الطاهر عن المـاء ، ويقـوم مقامه ، والصعيد الطاهر هو الحجر او التراب الطاهران ، وانما نلجأ لهاته الطهارة الترابية اذا فقدنا الماء او لم نقدر على استعماله ، او خفنا خروج وقت الصلاة باستعماله .

فحكمة التيمم اذن : ادراك الصلاة فى وقتها ، قال تعالى :

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ

ولا يجوز التيمم الا لمن كان له عذر من **الاعذار التى تبيحه وهى مـا يأتي :**

1– عدم وجود الماء الكافى للوضوء او الغسل ، **فاذا كان فاقـد المـاء لا امل له** فى الحصول عليه فى وقت الصلاة فانه يتيمم **ويصلى فى اول**

الوقت ، واذا كان له امل فى الحصول عليه ، فانه يؤخر التيمم والصلاة لآخر الوقت ، واذا كان مترددا قد يحصل عليه وقد لا يحصل عليه ، فانه يتيمم ويصلى فى وسط الوقت .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو التيمم ؟
2 ـ ما هى حكمة التيمم ؟
3 ـ لمن يباح التيمم ؟
4 ـ متى يتيمم الآيس من الحصول على الماء ؟

المرحلة الثانية :

ومن الاعذار التى تبيح التيمم كذلك :

2 ـ عدم القدرة على استعمال الماء مع وجوده كمن خاف زيادة مرضه او تأخر شفائه ، او حدوث المرض من جديد ، ويعرف ذلك طبعا بالعادة او بواسطة الطبيب .

3 ـ عدم القدرة على الوصول الى الماء ، كأن يفقد الانسان الحبل او الدلو لاخذ الماء من البئر ، او كان مقعدا او محبوسا لم يجد من يناوله الماء.

4 ـ خوف عطش مخلوق محترم من طرف الشريعة كالانسان والحصان والكلب المعد للصيد والحراسة ، فاذا كان لا يملك الا القليل من الماء وخاف ان توضأ به ان يتضرر الاولاد او الحيوان او تتوقف ضروريات الحياة تماما كالطبخ والعجن ، فانه يباح التيمم عوضا عن الوضوء .

5 ـ خوف تلف مال او متاع ذى قيمة بسبب طلبه ، كمن يحمل مالا او ذهبا وخاف ان يتسلط عليه اللصوص فيسلبونه ما عنده ، وكمن يحرص منزلا او ضيعة او غلة أرض وخاف ان ذهب لطلب الماء ليتوضأ ان يستولى اللصوص على ما يحرسه فيباح له التيمم بدلا من الوضوء .

6 ـ خوف خروج وقت الصلاة باستعماله ، اى ، اذا خاف الانسان ان ينقضى وقت الصلاة بسبب طلب الماء والبحث عنه ، او بسبب استعماله، فلاجل المحافظة على الصلاة فى وقتها يباح له التيمم عوضا عن الوضوء .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى يباح التيمم مع وجود الماء ؟

2 ـ بماذا يصلي من لا يقدر على الحصول على الماء ؟

3 ـ متى يباح التيمم لمن له الماء ؟

4 ـ اذا كان الانسان غير متوضيء وخاف مغادرة المكان لخطـــر ماذا يفعل ؟

5 ـ اذا خاف الانسان خروج وقت الصلاة باستعمال الماء ماذا يفعل؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هو التيمم ؟

2 ـ ما هي حكمة التيمم ؟

3 ـ كم عدد الاعذار التي تبيح التيمم ؟

4 ـ اذكرها واحدة ، واحدة ...

ملخص الدرس :

التَّيَمُّمُ طَهَارَةٌ تُرَابِيَّةٌ يَقُومُ فِيهَا الصَّعِيدُ الطَّاهِرُ مَقَامَ المَاءِ فِي الوُضُوءِ أَوِ الغُسْلِ ، وَإِنَّمَا يُبَاحُ لِمَنْ لَهُ أَحَدُ الأَعْذَارِ الآتِيَةِ :

١) عَدَمُ وُجُودِ الْمَاءِ الْكَافِي لِلْوُضُوءِ أَوِ الْغُسْلِ .

٢) عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ مَعَ وُجُودِهِ .

٣) اَلعَجْزُ عَنِ الوُصُولِ إِلَيْهِ .

٤) خَوْفُ عَطَشِ مَخْلُوقٍ مُحْتَرَمٍ شَرْعاً .

٥) خَوْفُ تَلَفِ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ ذِي قِيمَةٍ بطَلَبِهِ .

٦) خَوْفُ خُرُوجِ الْوَقْتِ بِاسْتِعْمَالِهِ .

تدريب :

1 ـ ما هي حكمة التيمم ؟

2 ـ متى يباح التيمم مع وجود الماء ؟

الدرس العاشر :

فرائض التيمم

ما يساعد على الفهم :

حجر وتراب ـ استعمالهما قصد الايضاح ـ

ا) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو التيمم ؟
2 ـ ما حكمة التيمم ؟
3 ـ اذكر بعض الاعذار المبيحة له ...

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

فرائض التيمم هي الامور التي يتأكد على المتيمم فعلها ويبطل عليه تيممه اذا ترك واحدة منها ، وهي ثمانية :

1 ـ النية في اول التيمم ، اى يعتقد انه يتيمم لتباح له الصلاة .
2 ـ الضربة الاولى ، يعني وضع اليدين للمرة الاولى على الصعيد الطاهر الذي به يجوز التيمم .
3 ـ مسح الوجه اى تعميمه من منابت الشعر المعتاد الى الدقن ومن وتد الاذن الى وتد الاذن الاخرى .
4 ـ مسح اليدين الى الكوعين مع تخليل الاصابع ونزع الخاتم ، ولا يكفي تحريكه كما هو جائز في الوضوء .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما معنى فرائض التيمم ؟

2 ـ ما معنى الضربة الاولى فى التيمم ؟
3 ـ كيف يجب مسح الوجه ؟
4 ـ الى أين يكون مسح اليدين فرضا فى التيمم ؟

المرحلة الثانية :

ومن فرائض التيمم ما يأتى ايضا :

5 ـ الموالاة بين اجزاء التيمم اى عدم التفريق بينها ، فاذا فرق المتيمم بين مسح الاعضاء فى التيمم كأن يفعل الضربة الاولى ويشتغل بشىء ثم يمسح وجهه ، او يمسح وجهه ثم يشتغل بشىء ، وبعد ذلك يمسح اليدين فان ذلك يؤدى الى ترك الموالاة التى هى فرض ، واذا ترك الموالاة بطل التيمم.

6 ـ الموالاة بين التيمم وبين الصلاة التى اعد لاجلها ، فان ابطأ المتيمم عن الصلاة ولو قليلا فان تيممه يبطل .

7 ـ الصعيد الطاهر ، والمراد بالصعيد ما هو صاعد على وجه الارض من الحجر والتراب والرمل والمعدن الذى لم ينقل من مكانه ولم يكن لا ذهبا ولا فضة ... ويشترط فى الصعيد الذى نتيمم به، الطهارة التى اشترطناها فى الماء الذى نتوضأ به .

8 ـ فعله بعد دخول وقت الصلاة فان فعله قبل دخوله فلا يجزىء.

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما معنى الموالاة بين اعضاء التيمم ؟
2 ـ ما حكم من لم يفعل الموالاة بين التيمم والصلاة ؟
3 ـ على أى شىء يجوز التيمم ؟
4 ـ ما هو وقت التيمم ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما معنى فرائض التيمم ؟
2 ـ كم عدد فرائض التيمم ؟

3 ـ اذكر الاربعة الاولى منها ؟
4 ـ اذكر الاربعة الباقية ...

ملخص الدرس :

فَرَائِضُ التَّيَمُّمِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي يَتَأَكَّدُ فِعْلُهَا وَيَبْطُلُ التَّيَمُّمُ إِذَا أَخَلَّ الْمُتَيَمِّمُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا وَهِيَ مَا يَأْتِي :

١) النِّيَّةُ ٢ الضَّرْبَةُ الأُولَى ٣ مَسْحُ الْوَجْهِ ٤ مَسْحُ الْيَدَيْنِ
٥ الْمُوَالاَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ التَّيَمُّمِ ٦ الْمُوَالاَةُ بَيْنَ التَّيَمُّمِ وَالصَّلاَةِ
٧ كَوْنُهُ عَلَى الصَّعِيدِ الطَّاهِرِ ٨ فِعْلُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ.

تدريب :

1 ـ الى اين يكون مسح اليدين فرضا فى التيمم ؟
2 ـ بماذا يجوز التيمم ؟

الدرس الحادى عشر :

سنن التيمم ومبطلاته وما يصلى به

ما يساعد على الفهم :

حجر وتراب ـ حركات عملية للتطبيق ـ

أ) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ ما معنى فرائض التيمم ؟
2 ـ ما معنى الموالاة بين اعضاء التيمم ؟
3 ـ ما معنى الموالاة بين التيمم والصلاة ؟
4 ـ ما معنى الضربة الاولى ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

درسنا فيما سبق فرائض التيمم فعلمنا انها ثمانية ، فبقى علينا ان ندرس سننه وهى اربع :

1 ـ الضربة الثانية ، اى وضع اليدين على الصعيد الطاهر للمرة الثانية وذلك عند مسح اليدين .

2 ـ نقل اثر الضربة على الصعيد الى العضو الممسوح ، ومسحه بمجرد رفع اليدين وقبل ان يمر بهما المتيمم على شىء آخر .

3 ـ مسح اليدين من الكوعين الى المرفقين ، اما مسحهما من رؤوس الاصابع الى الكوعين فهو فرض كما سبق .

4 ـ الترتيب بين الفرائض ، وذلك بتقديم مسح الوجه على اليدين.

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما عدد سنن التيمم ؟
2 ـ متى تكون الضربة الثانية ؟
3 ـ كيف ينقل اثر الضرب على الصعيد الى العضو الممسوح ؟
4 ـ الى اى مكان يكون مسح اليدين فرضا وسنة ؟

المرحلة الثانية :

ومبطلات التيمم ، هى الامور التى اذا حصل للمتيمم واحد منها يبطل تيممه ، وكل ما هو مبطل للوضوء هو كذلك مبطل للتيمم ، ولا بأس من اعادة ذلك للفائدة والتذكر . فمبطلات الوضوء التى تبطل التيمم كذلك هى ما يأتى :

1 ـ خروج الحدث ، وهو البول او الغائط من احد السبيلين .
2 ـ خروج الريح من دبر الانسان .
3 ـ السلس ، وهو استرسال البول او الريح اذا لم يكن كثيرا بحيث يمكن حصره .
4 ـ خروج المذى والودى والمنى بدون لذة ، ـ والمذى هو ماء ابيض رقيق يخرج من الرجل احيانا ـ والودى هو ماء ابيض خاثر يخرج بعد البول احيانا .
5 ـ فقدان العقل بسكر او جنون او اغماء .
6 ـ النوم الثقيل ، اما الخفيف الذى يشعر فيه الانسان بأية حركة او مخاطبة فلا يبطل .
7 ـ اللمس ، وهو امرار اليد او الرجل بجسم من الاجسام بقصد الالتذاذ ، اما اذا لم يكن ذلك مقصودا ، فلا يكون اللمس مبطلا.

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما معنى مبطلات التيمم ؟

2 ـ متى يكون السلس مبطلا للوضوء والتيمم ؟
3 ـ متى يكون خروج المنى مبطلا ؟
4 ـ ما هو النوم الذى يبطل ؟ وما الذى لا يبطل ؟
5 ـ متى يكون اللمس مبطلا للوضوء والتيمم ؟

المرحلة الثالثة :

ومن المبطلات ايضا ما يأتى :

8 ـ القبلة بقصد الالتذاذ كذلك ، اما اذا كانت لاجل وداع او تسليم فلا تبطل ، ولما كان اللمس والقبلة يبطلان وضوء وتيمم الشخص الفاعل فانهما ايضا يبطلان وضوء وتيمم الشخص المفعول به .

9 ـ مس الذكر براحة اليد او جنبها او رؤوس الاصابع مباشرة ، اما اذا كان هناك حائل فلا يبطل .

10 ـ الالطاف ، وهو ادخال يد المراة فى فرجها .

11 ـ الشك فى بطلان التيمم ، او فى وقوعه او عدم وقوعه .

12 ـ الردة ، وهى الكفر بالله تعالى (اى خروج المسلم من الاسلام)
تلك هى المبطلات التى تبطل الوضوء والتيمم ، لكن التيمم يزيد عليها بمبطل واحد آخر هو :

13 ـ وجود الماء قبل الصلاة ، يعنى بعد التيمم وقبل مباشرة الصلاة، فان وجده بعدها فصلاته صحيحة بالتيمم .

والتيمم لا يصح به اكثر من فريضة واحدة ، واذا كان المصلى عليه فريضتان او اكثر فانه يجب ان يتيمم لكل واحدة . نعم يجوز له ان يصلى مع الفريضة نافلة بشرط ان تكون موالية لها .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى تكون القبلة غير مبطلة للوضوء والتيمم ؟
2 ـ متى يكون مس الذكر مبطلا ؟

3 ـ الذى شك فى صحة التيمم ماذا يفعل ؟

4 ـ اذا ارتد المسلم ثم عاد ، هل يبقى تيممه صحيحا ؟ لماذا ؟

5 ـ ما هو المبطل المتعلق بالتيمم فقط ؟

6 ـ ما حكم من تيمم ثم وجد الماء قبل الصلاة وهو قادر على استعماله؟

7 ـ ماذا يصلى المتيمم بتيممه ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ اذكر سنن التيمم ؟

2 ـ كم عدد المبطلات المشتركة بين الوضوء والتيمم ؟

3 ـ اذكر اربعة منها ...

4 ـ اذكر اربعة اخرى ...

5 ـ اذكر اربعة ثالثة منها ...

6 ـ ما هو مبطل التيمم الزائد على مبطلات الوضوء ؟

ملخص الدرس :

سُنَنُ التَّيَمُّمِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ .

١) الضَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّعِيدِ الطَّاهِرِ عِنْدَ مَسْحِ الْيَدَيْنِ .

٢) نَقْلُ أَثَرِ الضَّرْبِ إِلَى الْعُضْوِ الْمَمْسُوحِ .

٣) مَسْحُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْكُوعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .

٤) التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ .

وَأَمَّا مُبْطِلَاتُهُ فَهِيَ مُبْطِلَاتُ الوُضُوءِ وَيَزِيدُ عَلَيْهَا بِمُبْطِلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ وُجُودُ الْمَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

وَالتَّيَمُّمُ لَا يُصَلَّى بِهِ إِلَّا فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ أَمَّا التَّنَفُّلُ بِهِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ فَجَائِزٌ.

تدريب :

1 ـ ما حكم من صلى بالتيمم فريضتين ؟

2 ـ ما حكم من تيمم ووجد الماء قبل الصلاة ؟

الدرس الثانى عشر :

مراجعة دروس التيمم

ما يساعد على الفهم :

حجرات وتراب ـ استعمالهما فى التيمم ـ مباشرة ذلك عمليا مـن طرف التلاميذ ـ

أ) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ كم سنن التيمم ؟ ـ اذكرها ...

2 ـ ما هى مبطلات التيمم ؟ اذكر بعضها ...

3 ـ ماذا يصلى بالتيمم الواحد ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

« التيمم والاعذار التى تبيحة »

التيمم طهارة ترابية ينوب فيها الصعيد الطاهر عن الماء الطاهـــر ، وحكمته ادراك الصلاة فى وقتها ، قال تعالى :

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً .

والاعذار التى تبيحه ستة ، وهى :

1 ـ عدم وجود الماء الكافى للوضوء او الغسل .

2 ـ عدم القدرة على استعمال الماء مع وجوده كمن خاف حدوث مرض او زيادته .

3 ـ عدم القدرة على الحصول على الماء كمن فقد الحبل والدلو لاخذ الماء من البئر وكذلك بالنسبة للمقعد والمحبوس .
4 ـ خوف عطش مخلوق محترم شرعا اذا هو توضأ بما يملكه مـن الماء القليل .
5 ـ خوف تلف مال ذى قيمة بطلبه .
6 ـ خوف خروج الوقت باستعمال الماء او بسبب طلبه .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو التيمم ؟ ما حكمته ؟
2 ـ كم عدد الاعذار التى تبيحه ؟
3 ـ من لم يقدر على استعمال الماء مع وجوده ماذا يفعل ؟
4 ـ من يملك قليلا من الماء وخاف اذا توضأ به ماذا يفعل ؟
5 ـ ما معنى خوف خروج الوقت باستعماله ؟

المرحلة الثانية :

« فرائض التيمم »

فرائض التيمم ثمانية وهى :
1 ـ النية فى اوله اى اعتقاده انه يتيمم لتباح له الصلاة .
2 ـ الضربة الاولى وهى وضع اليدين على الصعيد الطاهر .
3 ـ مسح جميع الوجه .
4 ـ مسح اليدين الى الكوعين مع تخليل الاصابع .
5 ـ الموالاة بين اجزاء التيمم .
6 ـ الموالاة بين اجزاء التيمم وبين الصلاة .
7 ـ فعل التيمم بواسطة الصعيد الطاهر فقط .
8 ـ فعل التيمم بعد دخول وقت الصلاة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ كم عدد فرائض التيمم ؟

2 ـ ما هي اول فريضة للتيمم ؟
3 ـ ما هي الفريضة الثانية للتيمم ؟
4 ـ ما هي الاعضاء التي يكون مسحها فرضا في التيمم ؟
5 ـ ما معنى الموالاة بين التيمم والصلاة ؟
6 ـ بواسطة ماذا يجوز التيمم ؟
7 ـ ما الوقت الذي يصح فيه التيمم ؟

المرحلة الثالثة :

« سنن التيمم ومبطلاته وما يصلى به »

سنن التيمم اربعة وهي :

1 ـ الضربة الثانية بوضع اليدين على الصعيد الطاهر .
2 ـ مسح اليدين من الكوعين الى المرفقين .
3 ـ نقل اثر الضربة الى العضو الممسوح .
4 ـ الترتيب بين الفرائض بتقديم مسح الوجه على اليدين .

واما مبطلات التيمم فهي مبطلات الوضوء ومبطلات الوضوء هي ما يأتي:

1 ـ خروج الحدث من احد السبيلين .
2 ـ خروج الريح من دبر الانسان .
3 ـ السلس وهو استرسال البول او الريح بصفة مستمرة .
4 ـ خروج المذي والوذي والمني بدون لذة .
5 ـ فقدان العقل بسكر او جنون او اغماء .
6 ـ النوم الثقيل .
7 ـ اللمس بقصد اللذة .
8 ـ القبلة بقصد اللذة .
9 ـ مس الذكر بباطن اليد او جنبها .
10 ـ الالطاف .
11 ـ الشك في بطلان التيمم .

12 ـ الردة وهى الخروج من دين الاسلام .

13 ـ وجود الماء قبل الصلاة وبعد التيمم .

والتيمم انما تصح به صلاة فريضة واحدة ، واذا كان المصلى عليه فريضتان أو اكثر فانه يلزمه التيمم لكل فريضة واحدة، نعم يجوز التنفل به عقب الفريضة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ كم هى سنن التيمم ؟

2 ـ اذكر هاته السنن ؟

3 ـ اى الضربتين فرض ؟ وايهما سنة ؟

4 ـ الى اى مكان يكون مسح اليدين فرضا وسنة ؟

5 ـ ما هى مبطلات التيمم ؟

6 ـ متى يكون السلس مبطلا للتيمم ؟

7 ـ ما النوم الذى يبطل به الوضوء والتيمم ؟

8 ـ متى يكون مس الذكر والالطاف مبطلين للوضوء والتيمم ؟

9 ـ ما هو المبطل الذى يزيد به التيمم على مبطلات الوضوء ؟

10 ـ ما ذا يصلى بالتيمم الواحد ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ كم عدد فرائض التيمم ؟ اذكرها ...

2 ـ كم عدد سنن التيمم ؟ اذكرها ...

3 ـ ما هى مبطلات الوضوء ؟ اذكرها .

4 ـ ما هو المبطل الذى يزيد به التيمم على الوضوء ؟

ملخص الدرس :

اَلتَّيَمُّمُ طَهَارَةٌ تُرَابِيَّةٌ تُبَاحُ لِمَنْ فَقَدَ المَاءَ أَوْ لَمْ يجِدْ قُدْرَةً عَلَى اسْتِعْمَالِهِ ، وَفَرَائِضُهُ ثَمَانِيَةٌ . مِنْهَا النِّيَّةُ وَالضَّرْبَةُ الأُولَى ، وَسُنَنُهُ أَرْبَعَةٌ :

مِنْهَا الضَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْكُوعَيْنِ إِلَى الْمَرْفِقَيْن وَمُبْطِلَاتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِنْهَا .خُرُوجُ الْحَدَثِ وَوُجودِ الْمَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

وَالتَّيَمُّمَ إِنَّمَا يُصَلَّى بِهِ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَمَّا التَّنَفُّلُ فَجَائِزٌ بَعْد الْفَرِيضَةِ مُبَاشَرَةً .

تدريب :

1 ـ ما هى سنن التيمم ؟ اذكرها ...

2 ـ ماذا يصلى بالتيمم الواحد ؟

الدرس الثالث عشر :

المسح على الجبيرة وحكم الرعاف

ما يساعد على الفهم :

ـ جبيرة وضماد ـ لزقة ـ تشخيص الدرس ان أمكن ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو التيمم ؟ بماذا يجوز ؟
2 ـ اذكر فرائض التيمم ؟
3 ـ ماذا يصلى بالتيمم ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

المسح على الجبيرة :

يصاب الانسان بكسر فى أحد أعضائه او يتعرض لآفة حريق بنار او ماء مغلى او ينشأ بجسمه دماميل وبثور ، فيؤدى ذلك بالمصاب لان يجعل على مكان الداء بجسده جبيرة او لزقة الدواء التى توضع على الدماميل والبثور.

فاذا كان الانسان يتوضأ او يغتسل وكان بجسمه جبيرة او لزقة وخاف ان نزعها وغسل ما تحتها فانه يتضرر بذلك ، حيث يزيد مرضه او يتأخر شفاؤه ، او كان الجرح عاريا وخاف الضرر كذلك ، فان الشرع رخص له بأن يمسح على الجبيرة او على اللزقة ، او يمسح الجرح نفسه وذلك بدلا من الغسل فينوب هنا ـ ايضا ـ المسح على الغسل كما وقع فى التيمم ، وهذا اذا كان المصاب بعض اعضاء الجسم اما اذا كان جل

البدن مصابا فان التيمم ينوب عن الوضوء والغسل لعلة المرض التى عرفنا سابقا .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى الجبيرة ؟ وما هى اللزقة ؟
2 ـ ما هى الجبيرة التى يجوز المسح عليها ؟
3 ـ ما حكم من اصيب جل جسمه بجروح او بثور ؟

المرحلة الثانية :

ولنتصور الآن الشخص الماسح على الجبيرة وهو ما زال يباشر اعمال الوضوء او الغسل ، وسقطت تلك الجبيرة او اللزقة او نزعها هو بنفسه فما حكمه ؟ الواجب انه يردها الى محلها ويمسح عليها اذا لم يتهاون فى ذلك حتى تيبس الاعضاء المغسولة ، فان يبست أعاد غسله او وضوءه مع المسح على الجبيرة او اللزقة المذكورتين .

اما اذا كان الماسح قد دخل فى الصلاة وسقطت جبيرته او لزقته او نزعها هو فان الصلاة تبطل ، ويرد الجبيرة او اللزقة لموضعها ويعيد المسح عليها ثم يبدا صلاته من جديد .

واذا كان نزعها او سقوطها بسبب برء الجرح وجب الرجوع الى الاصل، اى تطهير العضو بالغسل فى الاعضاء التى تغسل وبالمسح فى الاعضاء التى تمسح .

اسئلة التحصيل :

1 ـ الذى سقطت جبيرته متى يردها ويمسح عليها ؟
2 ـ الذى سقطت جبيرته ، متى يردها ويعيد وضوءه او غسله مع مسحها ؟
3 ـ ما حكم من سقطت جبيرته او لزقته وهو فى الصلاة ؟
4 ـ الشخص ان نزع جبيرته او سقطت بسبب برء ماذا يفعل ؟

المرحلة الثالثة :

والرعاف هو الدم الذى ينزل من الانف فى بعض الاحيان وقد ينزل من أنف الشخص المتوضىء قبل الصلاة ، او من أنف الشخص المصلى وهو فى صلاته .

فاذا اصيب المتوضىء برعاف ، فان ظن نزول الدم من الانف يستمر الى آخر الوقت فانه يلزمه ان يصلى فى اوله ، وان لم يظن ذلك أخر الصلاة لآخر وقتها حتى يصلى بدون دم الرعاف .

واذا اصيب المصلى برعاف أثناء صلاته ، فا نكان يسيرا فتله بأنامله وأتم صلاته، واذا كان كثيرا يزيد على مقدار حجم الدرهم (1) فله ان يقطع صلاته ان اتسع الوقت وله ان يبنى ، فيخرج لغسل الدم وهو ممسك على انفه حتى لا يلطخ ثيابه او فرش المسجد ثم يعود ويتمم صلاته بانيا على ما تقدم ولكن لا يصح بناؤه هذا الا بالشروط الآتية :

1 ـ ان يكون مكان الغسل قريبا .
2 ـ الا يكون مقدار الدم الملطخ اكثر من درهم .
3 ـ ألا يستدبر القبلة الا لضرورة .
4 ـ الا يتكلم مع احد .
5 ـ ألا يمر على نجاسة فى ذهابه او رجوعه .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الرعاف ؟
2 ـ ما حكم المتوضىء الذى اصيب برعاف ؟
3 ـ ما حكم المصلى الذى اصيب برعاف يسير ؟
4 ـ ما حكم المصلى الذى اصيب برعاف كثير ؟
5 ـ ما هى شروط بناء الراعف للصلاة ؟

أسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ متى يمسح المتوضىء او المغتسل على الجبيرة ؟

---

(1) اى الدرهم البغلى ؛ وهو الدائرة السوداء التى تكون فى ذراع البغل .

2 ـ اذا توضأ الشخص او اغتسل وسقطت جبيرته او لزقته ماذا يفعل ؟

3 ـ ما حكم من سقطت جبيرته فى الصلاة ؟

4 ـ متى يصلى المتوضىء الراعف ؟

5 ـ متى يفتل الراعف الدم بين أنامله ؟

6 ـ متى يجوز له القطع او البناء ؟

7 ـ ما هى شروط البناء ؟

ملخص الدرس :

يَمْسَحُ الْمُتَوَضِّئُ أَوِ الْمُغْتَسِلُ عَلَى الْجَبِيرَةِ أَوِ اللَّزْقَةِ أَوْ مَكَانِ الدَّاءِ بَدَلاً مِنْ غَسْلِهَا أَوْ مَسْحِهَا إِذَا خَافَ ضَرَراً .

وَإِذَا سَقَطَتِ الْجَبِيرَةُ فِي الوُضُوءِ تُرَدُّ وَيُمْسَحُ عَلَيْهَا بِدُونِ تَرَاخٍ أَمَّا إِذَا سَقَطَتْ فِي الصَّلَاةِ فَتَجِبُ إِعَادَةُ الْفَرِيضَةِ .

وَالرُّعَافُ : دَمٌ يَنْزِلُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَالْمُتَوَضِّئُ إِنْ رَعَفَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ ، أَمَّا إِذَا كَثُرَ فَلَهُ قَطْعُ الصَّلَاةِ أَوِ الْبِنَاءُ بَعْدَ إِزَالَةِ الدَّمِ بِشُرُوطٍ هِيَ :

١ أَلاَّ يَبْعُدَ مَكَانُ الْغَسْلِ . ٢ أَلاَّ يَكُونَ الدَّمُ الْمُلَطِّخُ أَكْثَرَ مِنْ دِرْهَمٍ . ٣ أَلاَّ يَسْتَدْبِرَ الرَّاعِفُ الْقِبْلَةَ . ٤ أَلاَّ يَتَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ . ـ ٥ أَلاَّ يَمُرَّ عَلَى نَجَاسَةٍ .

تدريب :

1 ـ ماذا يفعل المصلى الذى سقطت جبيرته ؟

2 ـ ماذا يفعل المتوضىء الذى رعف قبل الصلاة ؟

الدرس الرابع عشر :

مراجعة الصيام

شروطه ـ وفروضه ـ ومستحباته ـ ومكروهاته

ما يساعد على الفهم :

ـ استغلال معلومات التلاميذ السابقة ـ امثلة حية للايضاح ـ

اسئلة للمراجعة :

1 ـ متى يمسح المتوضىء او المغتسل على الجبيرة ؟
2 ـ ما حكم من سقطت جبيرته في الصلاة ؟
3 ـ متى يجوز القطع او البناء للراعف ؟

الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

أ) الصيــــام :

الصيام هو الامساك ـ اى ترك ـ الاكل والشرب والجماع من طلوع الفجر الى غروب الشمس بشرط ان يكون ذلك بنية ، وهو واجب لانه ركن من اركان الاسلام الخمسة ، قال تعالى :

يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

فيجب علينا نحن المسلمين ان نصومه بكل ايمان واخلاص ، قال النبى صلى الله عليه وسلم :

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِهِ .

ب) شروطه :

1 ـ الاسلام ، فلا يصح من الكافر اذا صام .
2 ـ ان يكون المسلم بالغا .
3 ـ ان يكون المسلم عاقلا .
4 ـ ان يكون قادرا على الصوم .
5 ـ ان تكون المرأة خالية من الحيض والنفاس .
6 ـ ان يدخل شهر رمضان .
7 ـ ان يكون الزمن القابل للصوم فلا يجوز صوم يوم العيد .

ج) فرائضه :

1 ـ النية قبل طلوع الفجر ولا يجوز بعده وتكفى نية واحدة عن الشهر كله .
2 ـ ترك الاكل والشرب او ايصال اى شىء الى المعدة .
3 ـ ترك الجماع واخراج المنى بلذة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الصيام ؟
2 ـ لماذا كان الصيام واجبا ؟
3 ـ اذكر شروط الصيام ؟
4 ـ متى تكون النية ؟ متى تجزىء عن الشهر كله ؟
5 ـ ماذا يمنعه الشرع على الصائم ليكون صومه صحيحا ؟

د) مستحباته :

1 ـ حفظ اللسان وباقى الجوارح عن قبح الاقوال وشر الافعال .
2 ـ الاكثار من اعمال البر والاحسان كالصلاة وذكر الله والتصدق على المساكين .
3 ـ تأخير السحور الى قرب طلوع الفجر .
4 ـ تعجيل الفطر بمجرد آذان المغرب .

هـ) مكروهاته :

1 ـ مخالفة واحدة من المستحبات السابقة .
2 ـ ذوق الطعام او غيره من الاشياء التى لها طعم .
3 ـ اللمس والقبلة ان كانتا خفيفتين لا ينشأ عنهما نزول مذى او منى
4 ـ التطيب بالنهار اى استعمالِ الطيب والعطر .
5 ـ الاكثار من النوم بالنهار .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى مستحبات الصوم ؟
2 ـ اذكرها واحدة ، واحدة ...
3 ـ ما هى مكروهات الصوم ؟
4 ـ اذكرها واحدة ، واحدة ...

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هو الصوم ؟
2 ـ اذكر آية من القرآن الكريم فى شأن الصوم ...
3 ـ كم شروط الصيام ؟
4 ـ اذكر ثلاثة منها .. ثم اذكر الباقى ..
5 ـ كم مستحبات الصيام ؟ اذكرها ...
6 ـ كم مكروهات الصيام ؟ اذكرها ...

ملخص الدرس :

الصِّيَامُ هُوَ تَرْكُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلى غُرُوبِ الشَّمْسِ بِنِيَّةٍ . وَهُوَ وَاجِبٌ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ قَالَ تَعَالَى. « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ »

وَشُرُوطُهُ : الْإِسْلَامُ ـ وَالْبُلُوغُ ـ وَالْعَقْلُ ـ وَالْقُدْرَةُ ـ وَالْخُلُوُّ مِنْ دَمَيِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ ؛ وَدُخُولُ شَهْرِ رَمَضَانَ

وَفَرَائِضُهُ : النِّيَّةُ ـ وَتَرْكُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ.

وَأَمَّا مُسْتَحَبَّاتُهُ فَهِيَ : تَرْكُ الْقُبْحِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، وَالْإِكْثَارُ مِنْ عَمَلِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ

وَيُكْرَهُ مُخَالَفَةُ الْمُسْتَحَبِّ وَذَوْقِ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَاللَّمْسُ وَالْقُبْلَةُ وَالتَّطَيُّبُ ، وَكَثْرَةَ النَّوْمِ نَهَاراً

تدريب :

1 ـ كيف يقضى المسلم المخلص لدينه يوما من ايام رمضان ؟

2 ـ اجب على السؤال فى بضعة سطور ...

الدرس الخامس عشر :

مراجعة مفسدات الصيام ومبيحات الافطار

وفوائد الصيام الصحية والخلقية

ما يساعد على الفهم :

امثلة للايضاح ـ حمل التلاميذ على المشاركة ـ صورة الجهاز الهضمي ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو الصيام ؟

2 ـ ما هي شروط الصيام ؟

3 ـ اذكر فرائض الصيام ؟

4 ـ اذكر مكروهات الصيام ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

اولا ـ **مفسدات الصيام** ، هي الامور التي يبطل الصوم بواسطتها وهي ما يأتي :

1 ـ الاخلال بأحد فرائض الصيام السابقة الذكر

2 ـ نزول دم الحيض او دم النفاس من المرأة

3 ـ اصابة الانسان بجنون او اغماء يؤديان به الى فقدان العقل

4 ـ الردة وهي ارتداد المسلم اي خروجه من دينه

ثانيا ـ مبيحات الافطار :

لقد اباح الشرع لمن له عذر من الاعذار الآتية ان يفطر ما دام لديه

العذر وا ن يقضى الايام التى افطر فيها بعد فوات شهر رمضان :

1 ـ يباح الفطر للمريض الذى خاف زيادة مرضه او تأخر برئه

2 ـ يباح الفطر للغير القادر على الصوم بسبب ضعف او شيخوخة او كبر سن

3 ـ يباح الفطر للمرأة المرضع ان خافت على نفسها او على رضيعها.

4 ـ يباح الفطر للمسافر الذى يقطع فى سفره مسافة تقصر فيهاالصلاة الرباعية على شرط ان يشرع فى السفر قبل طلوع الفجر .

اسئلة التحصيل :

1 ـ بماذا يفسد الصوم اولا ؟

2 ـ اذكر باقى المفسدات ...

3 ـ اذكر الاعذار المبيحة للفطر المشتركة بين الرجل والمرأة ...

4 ـ اذكر الاعذار المبيحة للفطر الخاصة بالمرأة ...

المرحلة الثانية :

ثالثا ـ فوائد الصيام الصحية والخلقية :

وللصيام فوائد صحية تتلخص فى كون الصائم يريح جهازه الهضمى فترة من الزمن فيصح ويقوى بسبب راحته من هضم المأكولات والمشروبات فيعود بعد ذلك للقيام بواجبه خير قيام وبذلك تكون ايام الصوم فرصة لاعادة ما فقده ذلك الجهاز من قوة وما اعتراه من فتور وضعف .

كما ان له فوائد اخلاقية كما يأتى :

أ ـ بالصوم يبرهن المسلم على صدق اسلامه وصحة ايمانه وقوة عقيدته عند ما يؤدى صومه على الكيفية المطلوبة : ذلك الصوم الذى يتجه به الى خالقه العظيم بكل خشوع وامتثال .

ب ـ بالصوم يتدرب المسلم على الصبر بسبب الجوع وبسبب التخلى عن باقى الشهوات .

ج ـ بالصوم يذوق المسلم ألم الحرمان الذى ينغمس فيه اخوه المسلم الفقير .

د ـ بالصوم يندفع المسلم لفعل الخير ولاعمال البر والاحسان فهو كالمرشد الذى يلقن الانسان دروسا فى الرحمة والعطف والشفقة .

هـ ـ بالصوم يتجرد المسلم المخلص ويتخلى عـن كثير من الصفات الذميمة : كالحقد والبغض والحسد وغيرها .

فيكون الصيام اذن بفضل فوائده الصحية والاخلاقية اساسا للخير ومنبعا للفضيلة والخلق الكريم .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى فائدة الصيام الصحية ؟

2 ـ ما هو شعور المسلم عند الصوم ؟

3 ـ الصوم الصحيح من اى شيء يطهر المسلم ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما معنى مبطلات الصيام ؟

2 ـ متى يباح الافطار للصائم ؟

3 ـ اذكر مبيحات الافطار المشتركة بين الرجل والمرأة ...

4 ـ اذكر مبيحات الافطار الخاصة بالمراة .

5 ـ ما هى فوائد الصيام الصحية ؟ وما هى فوائده الخلقية ؟

ملخص الدرس :

يَفْسُدُ الصَّوْمُ بِالإِخْلَالِ بِأَحَدِ فَرَائِضِهِ ، وَبِنُزُولِ دَمِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ مِنَ المَرْأَةِ وَبِالْجُنُونِ وَالْإِغْمَاءِ وَالْإِرْتِدَادِ عَنِ الدِّينِ .

وَلَا يُبَاحُ الْإِفْطَارُ لِلْمُسْلِمِ فِي رَمَضَانَ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ عَجْزٍ

أَوْ حَيْض أَوْ نِفَاسٍ أَوْ لِسَفَرٍ قَصْرٍ وَصِحَّةُ الصَّائِم تَقْوَى بِصَوْمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبٌ فِي إِرَاحَةِ الْجِهَازِ الهَضْمِي ، كَمَا أَنَّ إِيمَانَهُ يَعْظُمُ بِالْخُضُوعِ لِلّهِ وَالتَّدَرُّبِ عَلَى الصَّبْرِ وَالانْدِفَاعِ لِعَمَلِ البِرِّ وَالإِحْسَانِ

تدريب :

1 ـ من هو الشخص الذى نعد صومه فاسدا ؟

2 ـ من هو الشخص الذى يباح له الافطار ؟

الدرس السادس عشر :

حكم من أفطر في رمضان

ما يساعد على الفهم :

حمل التلاميذ على المشاركة ـ امثلة للايضاح ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ بماذا يفسد الصيام ؟
2 ـ لمن يباح الافطار فى رمضان ؟
3 ـ ما فائدة الصيام الصحية ؟
4 ـ ما فائدته الخلقية ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

لما كان صوم رمضان المعظم ركنا من اركان الاسلام ، وكانت مكانته عظيمة عند الله تعالى الذى يقول :

شَهْرُ رَمَضَانَ الذِىأُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِن الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ .

فانه يجب احترامه وتقديسه والقيام بشعائره على اكمل وجه ، وكل من اخل بشيء من ذلك فانه يتعرض لقضاء الايام التى افطر فيها ... او يتعرض لقضائها مع الكفارة على ما فرط منه من اهمال للواجب المقدس .
والقضاء : هو اعادة اليوم او الايام التى افطرنا فيها نسيانا او عمدا فى **رمضان** .

اما الكفارة : فهى تغطية الذنب وستر المعصية بكل ما يكفر به عن الاثم وهى ثلاثة انواع :

1 ــ اطعام ستين مسكينا ، لكل واحد مد من اوسط ما يطعم به غالب اهل البلد ، والمد هو الحفنة باليدين المتوسطين .

2 ــ صيام شهرين متتابعين فان أفطر فى يوم عمدا فان كل ما صامه يبطل ويلزمه ان يستأنف صيامه من جديد .

3 ــ عتق رقبة مؤمنة سالمة من العيوب سواء كانت ذكرا او انثى .

اسئلة التحصيل :

1 ــ ما هو القضاء فى رمضان ؟

2 ــ ما هي الكفارة ؟

3 ــ كم انواع الكفارة ؟

4 ــ اذكر النوع الاول ؟ اذكر النوع الثانى ؟ اذكر النوع الثالث ؟

المرحلة الثانية :

بعد ان عرفنا ما هو القضاء وما هى الكفارة لزم ان نعرف الذين يجب عليهم القضاء فقط والذين يجب عليهم القضاء والكفارة معا .

فالذين يجب عليهم القضاء فقط هم :

1 ــ من افطر ناسيا انه فى رمضان .

2 ــ من غلبه ماء او غيره من السوائل الى حلقه .

3 ــ من افطر جاهلا رمضان ، بأن ظن انه ما زال فى شهر شعبان .

4 ــ من اكره على تناول وعمل شىء مفطر .

5 ــ من احتجم نهارا فأفطر : والاحتجام هو اخراج الدم من المحجم(1)

6 ــ من سافر دون مسافة القصر فظن اباحة الافطار ثم افطر .

7 ــ من تعمد اخراج القىء ولم يبتلع منه شيئا .

8 ــ من اصبح جنبا فظن ان صيامه فاسد فأتم يومه مفطرا .

---

(1) المحجم : آلة الحجم وهى كالكاس يفرغ من الهواء ، ويوضع على الجلد فيجذب الدم .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما حكم الذى غلبه ماء الى حلقه ؟
2 ـ ما حكم الصائم الذى أفطر ناسيا ؟
3 ـ ماذا يترتب على من اكره على الافطار ؟
4 ـ الذى تعمد اخراج القيء متى يترتب عليه القضاء ؟
5 ـ كم عدد الافراد الذين يترتب عليهم القضاء فقط ؟ اذكرهم ...

المرحلة الثالثة :

اما الذين يجب عليهم القضاء والكفارة فهم :

1 ـ من اوصل مفطرا الى معدته عمدا من اكل او شرب او غيرهما ولو عن طريق غير الفم .
2 ـ من انتهك حرمة الصوم بالجماع ولو بدون انزال .
3 ـ من عمل على اخراج المنى بمباشرة او باطالة فكر وتأمل .
4 ـ من رفض نية الصوم حتى طلع الفجر ، اى نوى الافطار قبل الفجر واستمرت نيته الى ما بعد طلوعه .
5 ـ من تعمد اخراج القيء وابتلع شيئا منه .

فكل هؤلاء يجب عليهم قضاء الايام التى افطروا فيها كما يلزمهم مع ذلك القضاء والكفارة بنوع من الانواع السالفة الذكر .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما حكم من اوصل شيئا الى معدته عمدا ؟
2 ـ ما حكم من انتهك حرمة الصوم بالجماع ؟
3 ـ ما حكم من انتهك حرمة الصوم باخراج المنى ؟
4 ـ ماذا يجب على من رفض النية حتى طلع الفجر ؟
5 ـ متى يجب القضاء والكفارة على من تعمد اخراج القيء ؟

اسئلة لاستخراج الملخص ؟

1 ـ ما هو القضاء فى الصوم ؟

2 ـ ما هي الكفارة ؟

3 ـ كم انواع الكفارة ؟ اذكرها ...

4 ـ كم عدد الصائمين الذين يترتب عليهم القضاء ؟

5 ـ ماذا يجب على من انتهك حرمة الصوم بأكل أو شرب أو جماع؟

6 ـ متى يجب القضاء والكفارة على من تعمد اخراج القيء ؟

7 ـ ما هم الصائمون الذين يجب عليهم القضاء والكفارة ؟

ملخص الدرس :

صَومُ رَمَضَانَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ . يَجِبُ أَدَاؤُهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ ، فَمَنْ أَفْطَرَ فِيهِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ إِنْ كَانَ إِفْطَارُهُ نَاسِياً إِوْ جَاهِلًا ، أَوْ مَغْلُوباً ، أَوْ مُكْرَهاً ، أَوْ مُحْتَجِماً ، أَوْ مُسَافِراً دُونَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ ، أَوْ مُتَعَمِّداً لِإِخْرَاجِ الْقَيْءِ ، أَوْ ظَانّاً فَسَادَ صَوْمِهِ فَأَتَمَّ الْيَوْمَ مُفْطِراً .

وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ إِنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّداً بِأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ ، أَوْ جِمَاعٍ ، أَوْ بِرَفْضِ نِيَّةِ الصَّوْمِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَوْ تَعَمَّدَ إِخْرَاجَ الْقَيْءِ وَابْتِلَاعِ شَيْءٍ مِنْهُ .

تدريب :

1 ـ ماذا يجب على الذى اكل عمدا فى رمضان ؟

2 ـ ماذا يجب على الذى اكره على الاكل فيه ايضا ؟

الدرس السابع عشر :

مراجعة الزكاة ـ وحكمة مشروعيتها

وشروط وجوبها

ما يساعد على الفهم :

حمل التلاميذ على المشاركة فى الدرس .

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو القضاء فى الصيام ؟

2 ـ اذكر انواع الكفارة .

3 ـ اذكر نوعا من الذين يجب عليهم القضاء ...

4 ـ اذكر نوعا من الذين يجب عليهم القضاء والكفارة ...

ب) الدرس الجديد :

اولا ـ الزكاة هى الركن الثالث من اركان الاسلام وهى واجبة فرضت فى السنة الثانية من الهجرة على كل مسلم يملك قدرا معينا من المال وذلك لفائدة الفقير المحروم الذى يتغلب به على مشقات الحياة وتوابعها قال تعالى:

وَفِي أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ .

ثانيا ـ وحكمة مشروعية الزكاة ، القضاء على المشاكل الاجتماعية الناشئة عن الفقر والبؤس حيث يعيش الكثير من الناس محرومين حتى من ضروريات الحياة ، فاذا خذوا الزكاة من الاغنياء امكنهم ان يتغلبوا بها على بعض الصعوبات التى تعترضهم فى الحياة .

وبذلك تنشأ روح المحبة والتعاون بين الناس ويبرهن المسلمون على أنهم اخوة كما قال تعالى :

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ » .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى فرضت الزكاة ؟
2 ـ ما هو حكم الزكاة ؟
3 ـ لماذا شرعت الزكاة ؟

المرحلة الثانية :

ثالثا ـ وتجب الزكاة بشروط ثلاثة هي :

1 ـ الحرية : فلا تجب الزكاة على العبد .

2 ـ ملك النصاب : والنصاب هو المبلغ الذى اذا بلغه المال تجب فيه الزكاة .

3 ـ صحة الملك يعنى أن يملك المسلم النصاب بكيفية مشروعة فاذا حصل عليه بطرق غير مشروعة كالسرقة فلا زكاة فيه لانه ليس ملكا له فى الحقيقة .

وانما تجزىء الزكاة وتصح بشرطين هما :

1 ـ اخراجها بعد وجوبها .

2 ـ دفعها للذين يستحقونها وعددهم ثمانية ذكرهم الله فى كتابه الكريم حيث قال :

« إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ »

اسئلة التحصيل :

1 ـ كم هي شروط وجوب الزكاة ؟ اذكرها ...
2 ـ ما معنى ملك النصاب ؟
3 ـ ما معنى صحة الملك ؟
4 ـ كم هي شروط صحة الزكاة ؟ اذكرها ...
5 ـ من هم الذين يستحقون اخذ الزكاة ؟

اسئلة لاخذ الملخص :

1 ـ ما هي الزكاة ؟ وما حكمها ؟
2 ـ ما هي حكمة مشروعيتها ؟
3 ـ متى تكون الزكاة واجبة ؟
4 ـ اذكر شروط وجوبها ...
5 ـ اذكر شروط صحتها ...
6 ـ لمن تعطى الزكاة ؟

ملخص الدرس :

الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَهِيَ وَاجِبَةٌ فُرِضَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَتِهَا إِعَانَةُ الْمُحْتَاجِينَ لِتَقِلَّ بِذَلِكَ الْمَشَاكِلُ الْإِجْتِمَاعِيَّةُ وَتَنْشَأَ رُوحُ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخَاءِ بَيْنَ النَّاسِ .

وَشُرُوطُ وُجُوبِهَا ثَلَاثَةٌ وَهِيَ : الْحُرِّيَّةُ ، وَمِلْكُ النِّصَابِ ، وَصِحَّةُ الْمِلْكِ .

وَشُرُوطُ صِحَّتِهَا اثْنَانِ : إِخْرَاجُهَا بَعْدَ وُجُوبِهَا ، وَدَفْعُهَا لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا .

تدريب :

1 ـ ما هي حكمة مشروعية الزكاة ؟
2 ـ لمن تصرف الزكاة ؟

الدرس الثامن عشر :

زكاة العين والحرث

ما يساعد على الفهم :

اوراق مالية ـ ذهب ، وفضة ـ حبوب غريبة عن التلاميذ ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما حكمة مشروعية الزكاة ؟

2 ـ ما هى شروط وجوبها ؟

3 ـ ما هى شروط صحتها ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

العين هى الذهب والفضة او ما يقوم مقامهما من الاوراق المالية وتجب فيها الزكاة اذا ما توفرت شروط وجوبها السابقة ، وهى : الحرية ، وملك النصاب ، وصحة الملك ، مع شرطى الصحة وهما : اخراجها بعد وجوبها، ودفعها لمستحقيها ويلزم ان يضاف الى تلك الشروط كلها شرطان :

اولهما : السلامة من الدين ، اما اذا كان الشخص عليه ديون تستغرق ما يملكه من المال فلا زكاة عليه ، فاذا شمل الدين بعض ما يملكه من المال، وجبت عليه الزكاة فيما بقى لديه ان كمل فيه النصاب .

ثانيهما : مرور الحول اى السنة على ما اكتسبه من الذهب والفضة أو الاوراق المالية، فاذا لم يمر الحول على المكتسب فلا تجب الزكاة فيه ، فاذا أصبح فى ملكية الشخص الف درهم فى فاتح شهر محرم أو شهر يناير فانه لا يجب عليه اداء الزكاة على الالف المذكورة الا فى بداية محرم

او يناير من السنة المقبلة .

والنصاب فى الذهب عشرون دينارا ذهبيا ويقدر وزن الدينار بـ 72 من حبات الشعير المتوسطة . وفى الفضة مائتا درهم ، ويقدر وزن الدرهم بـ 50 حبة من حبات الشعير المتوسطة كذلك ، والواجب اخراجه ، ربع العشر .

ولو قدرنا قيمة النصاب من الذهب والفضة وقومناه لوجدناه يساوى 730 درهما تقريبا من الاوراق المالية المغربية وربع العشر الذى يلزم فيها يعادل 18،25 درهما .

والزكاة فى الذهب والفضة انما تجب اذا كانا مسكوكين او مصوغين للتجارة اما اذا كان ملكهما الشخص بقصد التزين فلا زكاة فيهما .

وكذلك الشأن فى زكاة العروض مثل الاثاث والثياب اذا عرضتا للبيع والتجارة اما اذا خصصتا للانتفاع فلا زكاة فيهما .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى شروط وجوب الزكاة ؟
2 ـ ما هى شروط صحتها ؟
3 ـ ما الشرطان الزائدان فى زكاة العين ؟
4 ـ ما حكم من شمل الدين نصف ماله ؟
5 ـ ما النصاب فى الذهب ؟
6 ـ ما النصاب فى الفضة ؟
7 ـ كم يساوى النصاب فى النقود المغربية ؟
8 ـ ما القدر الذى يلزم اداؤه فيها ؟
9 ـ ما الذهب ؟ وما الفضة ؟ وما العروض التى لا تجب فيها الزكاة؟

المرحلة الثانية :

وزكاة الحرث هى زكاة الحبوب ، اى ما تنتجه الارض الزراعية من حبوب يقتات بها الانسان او يدخرها .

والحبوب التى تجب فيها الزكاة عشرون صنفا ، وهى اربعة انواع :

اولها ـ الحبوب : مثل القمح والشعير والذرة والزاوان والارز .
ثانيهما ـ القطانى : مثل الفول والحمص والعدس واللوبيا والجلبان .
ثالثهما ـ ذوات الزيوت : مثل الزيتون والجلجان وحب الفجل الاحمر.
رابعهما ـ الثمار : مثل التمر والزبيب .

وانما تجب الزكاة فى الحبوب بالشروط السابقة مع زيادة شرط هام هو الافراك اى اليبس فى الحبوب والنضج فى الثمار .

اما النصاب فى الحبوب فهو خمسة اوسق ، والوسق ستون صاعا ، والصاع اربعة امداد بمد النبى صلى الله عليه وسلم اى الحفنة باليدين المتوسطتين ، ومقدار النصاب المذكور يساوى تقريبا 23 مدا بالمد الجديد الذى نكيل به فى بلادنا .

والواجب اخراجه فى الحبوب عشرها اذا سيقت بماء مطر ، او بماء الانهار والعيون ، ونصف عشرها اذا سقيت بدواليب وآلات ومحركات، والقدر الواجب يخرج من نفس الحبوب التى يزكى عنها ، الا الحب والتمر الذى له زيت فان قدر الزكاة يخرج من زيته .

ولا زكاة فى الغلات التي لا يقتات بها ولا تدخر مثل البرتقال والموز والتفاح والرمان والاجاص .

اسئلة التحصيل :

1 ـ كم اصناف الحبوب التى تجب فيها الزكاة ؟
2 ـ اذكر انواعها ...
3 ـ ما الشرط الذى يزاد فى زكاة الحبوب ؟
4 ـ ما هو النصاب فى الحبوب ؟
5 ـ كم يساوى النصاب بالمد الذى نكيل به ؟
6 ـ متى تزكى الحبوب بالعشر ؟ ومتى تزكى بنصفه ؟
7 ـ ما هى الغلات التى لا يزكى عنها ؟ ولماذا ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

ı ـ متى تجب الزكاة على من له ذهب او فضة او اوراق مالية ؟

2 ـ ما هو النصاب فى الذهب والفضة ؟

3 ـ كم انواع الحبوب التى تجب فيها الزكاة ؟ اذكر شيئا منها ؟

4 ـ ما الشرط الذى تزيد به زكاة الحبوب عن باقى شروط الزكاة؟

5 ـ بماذا يقدر النصاب فى الحبوب ؟

6 ـ متى يزكى بالعشر ومتى يزكى بنصفه ؟

ملخص الدرس :

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْعَيْنِ وَهِيَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا مِنَ الْأَوْرَاقِ الْمَالِيَّةِ إِذَا تَوَفَّرَتِ الشُّرُوطُ وَكَمُلَ النِّصَابُ وَهُوَ ٢٠ دِينَاراً فِي الذَّهَبِ وَ ٣٠٠ دِرْهَم فِي الْفِضَّةِ وَالْوَاجِبُ فِي ذَلِكَ رُبْعُ الْعُشْرِ .

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْحُبُوبِ عِنْدَ إِفْرَاكِهَا إِنْ كَمُلَ النِّصَابُ الذِى يُقَدَّرُ بِ ٣٢ مُدّاً فِي بِلَادِنَا وَعِنْدَ ذَلِكَ يُزَكَّى بِالْعُشْرِ إِنْ سُقِيَتْ بِمَطَرٍ أَوْ نَهْرٍ ، وَبِنِصْفِهِ إِنْ سُقِيَتْ بِآلَةٍ أَوْ مُحَرِّكٍ .

تدريب :

ı ـ ماذا يجب اخراجه فى هذا المبلغ من المال : 988.000 فرنك؟

2 ـ ماذا يجب اخراجه فى المبلغين من الحبوب ؟

أ) 396 مدا من القمح سقيت بآلة .

ب) 286 مدا من الشعير سقيت بمطر .

الدرس التاسع عشر :

زكاة الغنم والبقر

ما يساعد على الفهم :

صور ـ وامثلة للشرح ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو النصاب فى الذهب والفضة ؟

2 ـ ما هو القدر الذى يلزم اخراجه ؟

3 ـ ما النصاب فى الحبوب ؟

4 ـ ما هو القدر الذى يلزم اخراجه ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

النعم هى الغنم والبقر والابل وتجب الزكاة فيها ان توفرت الشروط العامة وهى : الحرية ، وملك النصاب ، وصحة الملك ، مع زيادة شرطين هما: مجىء الساعى وهو الذى يرسله الامام لجمع الزكاة لتمويل خزينة الدولة، فان لم يكن الساعى فيعوض الشرط بمرور الحول .

اما النصاب فى الغنم فهو فى البداية اربعون من الشياه ويلزم فيها اخراج جدعة او جدع ، اى كبش اتم السنة الاولى ودخل فى الثانية .

فاذا بلغ النصاب مائة واحدى وعشرين من الشياه فيلزم ان يخرج فيها شاتان .

فاذا بلغ النصاب اربعمائة فانه يلزم اخراج اربع شياه .

فاذا زاد عدد الغنم على الاربعمائة فانه يلزم ان يزكى على كل مائة بشاة.

ولا يزكى القدر الذى لم يلغ النصاب او القدر الذى زاد على النصاب، فلا زكاة فى 39 شاة كما لا يجب فى مائة من الشياه الا شاة واحدة ولا فى مائة وتسعين الا شاتان ولا فى 399 الا ثلاث شياه .

نعم يضم صنف المعز الى صنف الكباش ، ومن الاكثرية الموجودة منهما عند المزكى تخرج الزكاة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى شروط وجوب زكاة الغنم ؟
2 ـ ما هو النصاب الاول فى الغنم ؟ وماذا يجب فيه ؟
3 ـ ما هو النصاب الثانى فى الغنم ؟ وماذا يجب فيه ؟
4 ـ ما هو النصاب الثالث فى الغنم ؟ وماذا يجب فيه ؟
5 ـ ماذا يجب اخراجه فى 250 من الشاه ؟
6 ـ ماذا يجب اخراجه فى 699 من الشياه ؟

المرحلة الثانية :

والنصاب الاول فى البقر ثلاثون والواجب اخراجه فيها عجل تبيع اى يتبع امه لمدة سنتين .

والنصاب الثانى فى البقر اربعون والواجب اخراجه فيها مسنة اى بنت ثلاث سنين . فاذا زاد عدد البقر فلكل ثلاثين تبيع ولكل اربعين مسنة ففى 60 بقرة تبيعان ، وفى 70 تبيع ومسنة ، وفى 80 مسنتان ، وفى 90 ثلاث اتبعة ، وفى 100 تبيعان ومسنة ، وفى 110 مسنتان وتبيع ، وفى 120 اما اربع من الاتبعة او ثلاث مسنات ، وهكذا يسير الحكم لكل 30 تبيع ولكل 40 مسنة .

ولا زكاة فى العدد الذى لم يكتمل فيه النصاب او فى العدد من البقر الذى زاد على النصاب (1) كما اذا كنا نملك 38 من البقر مثلا فاننا لا نزكى الا على ثلاثين منها .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما النصاب الاول فى البقر ؟
2 ـ ماذا يجب اخراجه فى 30 و60 و90 من البقر ؟
3 ـ ما النصاب الثانى فى البقر ؟
4 ـ ماذا يجب اخراجه فى 40 ، و80 ، وفى 70 ، وفى 120 ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هى شروط زكاة النعم ؟
2 ـ ما هو النصاب فى الغنم ؟
3 ـ متى يزكى الانسان بشاتين ؟
4 ـ متى يزكى بثلاث شياه ؟
5 ـ ما النصاب الاول فى البقر ؟ ماذا يخرج فيه ؟
6 ـ ما النصاب الثانى فى البقر ؟ ماذا يخرج فيه ؟
7 ـ ماذا يخرج المزكى اذا كثر العدد ؟

ملخص الدرس :

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْغَنَمِ إِذَا كَمُلَ النِّصَابُ وَتُخْرَجُ عَنْهَا الْمَبَالِغُ كَمَا يَاتِي :

مَبْلَغُ النِّصَابِ	الْقَدْرُ الْمُخْرَجُ عَنْـهُ
٤٠ شَـاةً	جَذَعَةٌ وَهِيَ شَاةٌ أَكْمَلَتِ السَّنَةَ
١٢١ شَـاةٍ	شَـاتَانِ
٢٠١ شَـاةٍ	ثَـلَاثُ شِيَـاهٍ
٤٠٠ شَـاةٍ	لِكُلِّ مِائَةٍ شَـاةٌ
إِذَا زَادَ الْعَدَدُ	» » »

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْبَقَرِ إِذَا كَمُلَ النِّصَابُ وَتُخْرَجُ عَنْهَا الْمَبَالِغُ : كَمَا يَأتِي

مَبْلَغُ النِّصَابِ	الْقَدْرُ الْمُخْرَجُ عَنْهُ
٣٠ بَقَرَةً	عِجْلٌ تَبِيعٌ وَهُوَ الذِى يَتْبَعُ أُمَّهُ لِسَنَتَيْن
٤٠ بَقَرَةً	مُسِنَّةٌ وَهِيَ بِنْتُ ثَلَاثِ سِنِينَ
إِذَا زَادَ الْعَدَدُ	لِكُلِّ ٣٠ تَبِيعٌ ، وَلِكُلِّ ٤٠ مُسِنَّةٌ

تدريب :

1 ـ كم يجب اخراجه فى الاعداد الآتية من البقر ؟ :

90 ـ 150 ـ 320 ـ 25 ـ 148 ـ

2 ـ كم يجب اخراجه فى الاعداد الآتية من الغنم ؟ :

50 ـ 80 ـ 300 ـ 121 ـ 560

الدرس العشرون :

زكاة الابل

ما يساعد على الفهم :

تشخيص الدرس على السبورة بجدول ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ متى تجب الزكاة فى الغنم والبقر ؟
2 ـ ما هو النصاب فى البقر وماذا يخرج فيه ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

تجب الزكاة فى الابل وهى الجمال اذا توفرت نفس الشروط السالفة فى زكاة الغنم والبقر وهى الحرية وملك النصاب وصحة الملك ، ومجيء الساعى او مرور الحول .

أما النصاب فى الابل فهو خمسة جمال ، ويجب أن يزكى عنها بشاة ، فاذا بلغ النصاب 10 جمال فيزكى عنها بشاتين فاذا بلغ النصاب فيها 15 جملا فيزكى عنها بثلاث شياه ، فاذا بلغ النصاب 20 جملا فيزكى عنها باربع شياه . وقد لاحظنا حينئذ ان الابل زكيت من غير جنسها .

فاذا كان عدد الابل 25 فانها تزكى من جنسها ويجب حينئذاخراج بنت مخاض وهى الناقة التى اكملت السنة الى ان يصير عددها 36 ويكون الواجب اخراجه عليها بنت لبون وهى الناقة التى اكملت السنتين .

فاذا صار العدد 46 من الجمال فيكون الواجب اخراجه حقة وهى الناقة التى اكملت ثلاث سنين .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى تجب الزكاة فى الابل ؟
2 ـ بماذا يبتدىء النصاب فى الجمال وماذا يجب فيه ؟
3 ـ اذا كان النصاب بين 10 و14 ماذا يجب فيه ؟
4 ـ ماذا يجب فى 15 الى 19 من الجمال ؟
5 ـ ماذا يخرج فى 20 الى 24 من الجمال ؟
6 ـ ماذا يخرج فى 25 الى 35 من الجمال ؟
7 ـ متى يخرج المزكى بنت لبون على جماله ؟
8 ـ متى يخرج حقة على جماله ؟

المرحلة الثانية :

وعند ما يبلغ عدد الجمال 61 الى 75 فان الذى يجب اخراجه على مالكها هو جذعة ، والجذعة هى الناقة التى اكملت اربع سنين .

وعند ما يبلغ عدد الجمال 91 الى 120 فان الواجب اخراجه حقتان أو لبون اى ناقتين اكملتا السنتين .

وعند ما يبلغ عدد الجمال 91 الى 120 فان الواجب اخراجه حقتان او ثلاث بنات لبون .

فاذا بلغ النصاب 130 فان الواجب يتغير ويخرج على كل 50 حقة وعلى كل 40 بنت لبون فيجب فى 140 بنت لبون وحقتان ، وفى 150 ثلاث حقق، وفى 200 أربع حقق او خمس بنات لبون ، وهكذا الحكم فيما زاد .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ماذا يجب اخراجه فى : 61 الى 75 من الجمال ؟
2 ـ ماذا يجب اخراجه فى : 76 الى 90 من الجمال ؟
3 ـ ماذا يجب اخراجه فى : 91 الى 120 من الجمال ؟
4 ـ ماذا يخرجه من الزكاة المالك لـ : 130 من الجمال ؟
5 ـ ماذا يخرجه المزكى فى : 160 ، وفى : 200، وفى 220 من الجمال؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ متى تجب الزكاة فى الابل ؟
2 ـ بماذا يبتدىء النصاب فى الجمال ؟
3 ـ ماذا يخرج فى 5 من الجمال الى : 10 وفى 10 الى : 15 وفى 15 الى : 20 وفى 20 الى : 25 ؟
4 ـ ماذا يخرج فى 25 من الجمال الى : 36 وفى 36 الى : 46 وفى 46 الى : 61 وفى 61 الى : 76 وفى 76 الى : 91 وفى 91 الى: 121؟
5 ـ ابتداء من : 130 كيف تزكى الجمال ؟

ملخص الدرس :

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْإِبِلِ إِذَا تَوَفَّرَتِ الشُّرُوطُ وَكَمُلَ النِّصَابُ الذِى يَتَّضِحُ مَعَ الْقَدْرِ الْوَاجِبِ إِخْرَاجُهُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

مَبْلَغُ النِّصَابِ	الْقَدْرُ الْوَاجِبُ إِخْرَاجُهُ	جِنْسُ الْمُخْرَجِ
٥ جِمَالٍ	شَاةٌ أَكْمَلَتِ السَّنَةَ	مِنْ غَيْرِ جِنْسِ النِّصَابِ
١٠ جِمَالٍ	شَاتَانِ أَكْمَلَتَا السَّنَةَ	»
١٥ جَمَلًا	ثَلَاثُ شِيَاهٍ	
٢٠ جَمَلًا	أَرْبَعُ شِيَاهٍ	
٢٥ جَمَلًا	بِنْتُ مَخَاضٍ وهِيَ نَاقَةٌ أَكْمَلَتْ سَنَةً	مِنْ جِنْسِ النِّصَابِ
٣٦ جَمَلًا	بِنْتُ لَبُونٍ : نَاقَةٌ أَكْمَلَتْ سَنَتَيْنِ	
٤٦ جَمَلًا	حِقَّةٌ : نَاقَةٌ أَكْمَلَتْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ	
٦١ جَمَلًا	جَذَعَةٌ : نَاقَةٌ أَكْمَلَتْ أَرْبَعَ سِنِينَ	

٧٦ جَمَلًا	بِنْتَا لَبُونٍ	
٩١ جَمَلًا	حِقَّتَانِ	
١٢١ جَمَلاً	ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ أَوْ حِقَّتَانِ	
وَابْتِدَاءً مِنْ ١٣٠	لِكُلِ ٤٠ بِنْتُ لَبُونٍ وَلِكُل ٥٠ حِقَّةٌ	

تدريب :

1 ـ على ماذا تدل الكلمات الآتية :

بنت مخاض ـ بنت لبون ـ حقة ـ جذعة ؟

2 ـ ماذا يجب اخراجه في المقادير الآتية من الجمال :

180 ـ 120 ـ 121 ـ 85 ـ 91 ـ 40 ـ 16 ـ 7 ـ 61 ـ 25

الدرس الواحد والعشرون :

مراجعة زكاة العين والحرث والماشية

ما يساعد على الفهم :

مال ـ بعض الحبوب ـ جدول يوضح النصاب والواجب ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو النصاب الاول فى الابل ؟
2 ـ متى تزكى من غير جنسها ؟
3 ـ متى تزكى من جنسها ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

أ) شروط الزكاة :

تجب الزكاة بشروط ثلاثة عامة فى كل أنواعها وهى : الحرية، وملك النصاب ، وصحة الملك . ويزاد على ذلك فى زكاة العين : السلامة من الدين ومرور الحول ، كما يزاد عليها فى زكاة الحرث الافراك وهو اليبس فى الحبوب والنضج فى الثمار كما يزاد فى زكاة الماشية مجيء الساعى ، فان لم يكن فمرور الحول .

ب) زكاة العين :

العين هى الذهب والفضة او ما يقوم مقامهما من الاوراق المالية ، وانما تجب الزكاة فى الذهب والفضة اذا كانا مسكوكين او مصوغين للتجارة ، اما للتزيين فلا زكاة فيهما .

والنصاب في الذهب عشرون دينارا ، وفي الفضة مائتا درهم شرعي، ويقوم ذلك بـ 730 درهما مغربيا على وجه التقريب ، والواجب اخراجه ربع العشر ويساوي في المبلـغ المذكور 18،25 درهما .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هي الشروط العامة في انواع الزكاة ؟
2 ـ بماذا تزيد زكاة العين على الشروط الثلاثة ؟
3 ـ بماذا تزيد زكاة الحرث على الشروط الثلاثة ؟
4 ـ بماذا تزيد زكاة الماشية على الشروط الثلاثة ؟
5 ـ ما الذهب والفضة اللذان تجب فيهما الزكاة ؟

المرحلة الثانية :

ج) زكاة الحرث :

زكاة الحرث هي الزكاة في الحبوب ، اي ما تنتجه الارض الزراعية من حبوب يقتات بها الانسان او يدخرها .

والنصاب في الحبوب خمسة اوسق ، والوسق 60 صاعا ، والصاع اربعة امداد اي حفنات متوسطة . ومجموع النصاب يعادل 23 مدا اي المد الجديد الذي نكيل به .

والقـدر الواجب اخراجه في الحبوب عشرهـا اذا سيقت بدواليب ومحركات اي بما يتطلب مصاريف ومشقات .

وتزكى الحبوب عن جنسها الا ذوات الزيوت فتزكى من زيتها .

د) زكاة النعم :

النعم هي الماشية اي الغنم والبقر والابل .

والنصاب في الغنم اربعون من الشياه ويلزم فيها كبش اكمل السنة الاولى ودخل في الثانية الى ان يصير عددها 121 فيلزم فيها شاتان الى ان يصير عددها 201 فيلزم فيها ثلاث شياه الى ان يصير عددها 400 فيلزم فيها اربع شياه .

فاذا زاد عدد الغنم على 400 فيزكى على كل مائة بشاة .

و لايزكى على القدر الذى لم يبلغ النصاب ولا على القدر الذى بين النصابين ، نعم يضم صنف المعز الى صنف الكباش ليتم بذلك النصاب .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى المنتوجات الفلاحية التى يزكى عليها ؟

2 ـ ما هو النصاب فى الحبوب ؟ ماذا يعادل بالمد المغربى ؟

3 ـ متى يخرج من الحبوب عشرها ؟ ومتى يخرج نصف العشر ؟

4 ـ ما هو النصاب فى الغنم ؟ ماذا يجب فيه ؟

5 ـ ماذا يلزم اخراجه فى 121 من الشياه ؟

6 ـ ماذا يلزم اخراجه فى 400 من الشياه ؟

7 ـ ماذا يلزم فيما زاد على اربعمائة ؟

المرحلة الثالثة :

والنصاب فى البقر ثلاثون بقرة والواجب اخراجه فيها عجل تبيع الى ان يصير النصاب اربعين وعندئذ يجب اخراج مسنة الى ستين بقرة فيخرج تبيعان ، وفى سبعين يخرج تبيعان ومسنة ، وهكذا يسير الحكم لكل ثلاثين تبيع ولكل اربعين مسنة ...

اما الابل فالنصاب فيها خمسة جمال ومن هذا العدد يزكى على كل خمسة بشاة الى ان يصير العدد 25 وحينئذ تزكى من جنسها ببنت مخاض الى 36 فتزكى ببنت لبون الى 46 فتزكى بحقة الى 61 فتزكى بجذعة الى 76 فتزكى ببنتى لبون الى 91 فتزكى بحقتين او ثلاث بنات لبون .

فلما يبلغ النصاب 130 يخرج على كل 50 حقة وعلى كل 40 بنت لبون.

اسئلة التحصيل :

I ـ ماذا يجب اخراجه فى 5 وIO وI5 و20 من الجمال ؟

2 ـ ماذا يجب اخراجه فى: 25 ـ و36 ـ و46 ـ و6I ـ 76 ـ 9I من الجمال ؟

3 ـ اذا بلغ عدد الجمال I30 فأكثر كيف تزكى ؟

أسئلة لاستخراج الملخص :

I ـ ما هى الشروط العامة فى انواع الزكاة ؟

2 ـ بماذا تزيد زكاة العين والحرث والماشية على تلك الشروط ؟

3 ـ ما هو النصاب فى الحبوب ؟ ومتى تزكى بالعشر ؟ ومتى تزكى بنصفه ؟

4 ـ ما مبلغ النصاب فى الغنم ؟ وما القدر المخرج فيه ؟

5 ـ ما هو النصاب فى البقر ؟ وماذا يخرج فيه ؟

6 ـ ما مبلغ النصاب فى الابل ؟

7 ـ متى يزكى الانسان من جنس الجمال ؟ ومتى يزكى من غير جنس الجمال ؟

ملخص الدرس :

تَجِبُ ٱلزَّكَاةُ فِي ٱلْعَيْنِ وَٱلْحَرْثِ وَٱلْمَاشِيَةِ بِشُرُوطٍ هِيَ : ٱلْحُرِّيَّةُ وَمِلْكُ النِّصَابِ وَصِحَّةُ المِلْكِ وَيُزَادُ فِي العَيْنِ : السَّلَامَةُ مِنَ الدَّيْنِ ، وَمُرُورُ ٱلْحَوْلِ ، وَفِي ٱلْحَرْثِ الْإِفْرَاكُ ، وَفِي ٱلْغَنَم مَجِيءُ السَّاعِي ، أَوْ مُرُورُ ٱلْحَوْلِ .

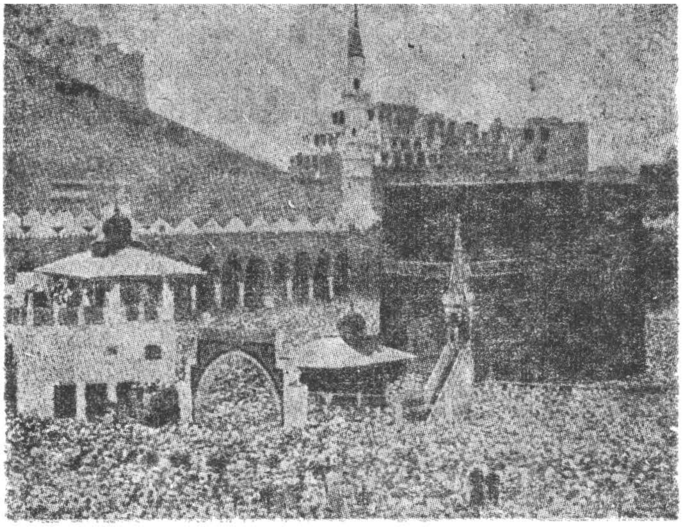
وَالنِّصَابُ فِي الذَّهَبِ عِشْرُونَ دِينَاراً وَفِي ٱلفِضَّةِ ٢٠٠ دِرْهَمٍ وَالوَاجِبُ فِيهَا رُبُعُ ٱلعُشُرِ وَالنِّصَابُ فِي ٱلْحُبُوبِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ

أَيْ مَا يُعَادِلُ ٢٣ مُدّاً وَتُزَكَّى بِالْعُشْرِ إِنْ سُقِيَتْ بِدُونِ مَصَارِفَ وَإِلَّا فَبِنِصْفِهِ.

وَأَوَّلُ النِّصَابِ فِي الْغَنَمِ ٤٠ ـ وَأَوَّلُهُ فِي الْبَقَرِ ٣٠ ـ وَأَوَّلُهُ فِي الْجِمَالِ ـ ٥ ـ وَتَكُونُ الزَّكَاةُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا إِلَى ـ ٢٥ ـ فَتَبَدَأُ الزَّكَاةُ مِنْ جِنْسِهَا.

تدريب :

1 ـ ماذا يجب اخراجه من الزكاة على مسلم حر يملك 450.000 فرنك؛ وحصل فى فلاحته على 320 مدا من القمح سقيت بمطر، و650 مدا سيقت بمحرك ، كما يملك : 190 كبشا ، و90 بقرة ، و24 جملا؟



المسجد الحرام والكعبة الشريفة

الدرس الثاني والعشرون :

الحج ، وقته ، وشروطه

ما يساعد على الفهم :

صورة للكعبة الشريفة ـ وللحجاج عند تأدية الفريضة ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو النصاب فى الحبوب ؟

2 ـ ما هو النصاب فى الذهب والفضة ؟

3 ـ متى تؤدى زكاة الابل من جنس الابل ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

نحن نعلم بأن اركان الاسلام خمسة ومن جملتها الحج فهو اذن فريضة، قال تعالى :

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

والحج هو قصد بيت الله الحرام الذى بمكة لاداء الفريضة على أكمل وجه امتثالا لامر الله تعالى وابتغاء مرضاته زيادة على ما يحصل عليه الحاج من فوائد سياحية يتعرف بها على بلدان عديدة ، وخصوصا على مهد الوحى ومنبع الاسلام ، كما يتعرف على اخوانه المسلمين الذين يكونون مؤتمرا اسلاميا عظيما ، فيبرهنون بذلك على اتحادهم وتضامنهم وتعلقهم بدين واحد وهو دين الاسلام ، قال تعالى :

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ، وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَات

وللحج وقت خاص : فهو يبتدىء فى أول شهر شوال وينتهى بفجر يوم عيد الاضحى فتكون ايام تلك الشعائر الدينية هى شهر شوال وشهر ذى القعدة والعشرة ايام الاولى من شهر ذى الحجة ، قال تعالى :

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما حكم الحج فى الاسلام ؟
2 ـ اذكر حديثا وآية يوجبان الحج ؟
3 ـ لماذا يحج المسلم ؟
4 ـ ما هو وقت الحج ؟

المرحلة الثانية :

وللحج شروط وجوب وشروط صحة ، اما شروط وجوبه فأربعة :
1 ـ البلوغ : فلا يجب الحج على الصبى الغير البالغ .
2 ـ العقل : فلا يجب الحج على المجنون او الفاقد لعقله .
3 ـ الحرية : فلا يجب الحج على العبد الغير الحر .
4 ـ الاستطاعة : قال تعالى :

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

فلا حج الا لمن له مال يكفيه ، وصحة تساعده على السفر واداء الفريضة وله امن فى الطرق التى يقطعها .

وبالنسبة للمراة زيادة على الشروط الاربعة يلزم ان يكون معها زوجها أو أحد أقربائها ليساعدها ويحرسها من كل سوء .

واما شروط صحة الحج فواحد وهو الاسلام فلا يصح الحج من الكافر.

اسئلة التحصيل :

1 ـ كم هى شروط وجوب الحج ؟
2 ـ اذكر هاته الشروط ...
3 ـ لماذا لا تجب الزكاة على الصبى ؟

4 ـ فى اى شىء تكون الاستطاعة ؟
5 ـ ماذا يزاد على المال والصحة والامن بالنسبة للمرأة ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما حكم الحج فى الاسلام ؟
2 ـ لماذا يحج المسلمون ؟
3 ـ من اى وقت يبتدىء الحج وينتهى ؟
4 ـ كم هى شروط وجوب الحج ؟ اذكرها ...
5 ـ اذكر شروط صحة الحج ؟

ملخص الدرس :

اَلْحَجُّ هُوَ قَصْدُ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ الذِي بِمَكَّةَ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ امْتِثَالاً لِأَوَامِرِ اللهِ تَعَالَى . وَسَعْياً فِي التَّعَاوُنِ وَالاِتِّحَادِ .

وَيَمْتَدُّ وَقْتُ الْحَجِّ مِنْ يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ إِلَى يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى .

وَشُرُوطُ وُجُوبِهِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ ـ الْبُلُوغُ ـ وَالْعَقْلُ ـ وَالْحُرِّيَّةُ ـ وَالاِسْتِطَاعَةُ ـ ، قَالَ تَعَالَى : وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

وَأَمَّا شَرْطُ الصِّحَّةِ لِلْحَجِّ فَوَاحِدٌ وَهُوَ الْإِسْلَامُ .

تدريب :

ما هى الاستطاعة بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة ؟

الدرس الثالث والعشرون :

أركان الحج

ما يساعد على الفهم :

صورة محرم ـ صورة لعرفة ـ وأخرى للطواف بالبيت ـ

أ) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو الحج ؟
2 ـ لماذا يحج المسلم ؟
3 ـ اذكر شروط الحج ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

اركان الحج التى لا يصح الحج بدونها اربعة ، وهى :

1 ـ الاحرام : وهو نية الدخول فى الحج كأن يقول نويت اداء فريضة الحج لله تعالى مع مصاحبة ذكـر كالتلبية والتكبير وصيغة التلبية هى: لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك، والملك، لا شريك لك .

وقبل ان يحرم الحاج يغتسل ويلبس لباس الاحرام : وهو اللباس الذى ليس مخيطا ولا محيطا ، فيجعل ازارا على نصفه الاسفل ورداء يتلفع به على صدره وظهره وكتفه ، ويلبس نعلين بدلا من الحذاءين ، وعند ما يحرم الحاج يجب عليه ان يتخلى عن فحش القول وشر الافعـال ، وعـن الخصومات والمنازعات ، قال تعالى :

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ، فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ .

كما يلزمه ان لا يصيد وهو محرم قال تعالى :

لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ

ولما كان المسلمون يقصدون مكة من جميع انحاء العالم فقد اختلفت أماكن احرامهم حسب مواطنهم ، فاهل شمال افريقيا وشرقها ومن مر ببلادهم يحرمون بالجحفة قرب رابغ فى غرب الجزيرة العربية .

2 ـ الوقوف بعرفة (1) اى الاستقرار بها ولو هنهية بعد غروب الشمس ليلة عيد الاضحى .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الركن الاول من اركان الحج ؟
2 ـ ماذا يفعل الحاج قبل الاحرام ؟
3 ـ كيف يحرم الحاج عند ما يصل الى مكان الاحرام ؟
4 ـ من اى مكان يحرم الحجاج المغاربة ؟
5 ـ عن اى شىء يجب ان يتخلى الحاج بعد الاحرام ؟

المرحلة الثانية :

3 ـ السعى بين الصفا والمروة : والسعى هو المشى ، والصفا والمروة هما جبلان صغيران بمكة جنوب البيت الحرام ، والسعى بينهما يكون سبعة اشواط اى سبع مرات .

وكيفية السعى بينهما ان يصعد الحاج على هضبة الصفا حتى يرى الكعبة الشريفة ثم يستقبل القبلة ويكبر ويذكر الله تعالى وبعد ذلك ينزل ويسير سريعا ويصعد فوق جبل عرفات حتى يرى الكعبة ثم يستقبل القبلة ويكبر ويذكر الله ويرجو توبته ورضاه قال تعالى :

---

(1) عرفة جبل بالقرب من مكة المكرمة

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ .

4 ـ طواف الافاضة : وهو الطواف الذى يقوم به الحاج بعد طلوع فجر يوم عيد الاضحى ، وهو سبعة اشواط يطوف فيها بالبيت الحرام ، قال تعالى :

وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ :

ويجب على الحاج ان يراعى فى طوافه ما يأتى :

1 ـ ان يكون بعد طهارة كاملة .

2 ـ وان يفعل الطواف داخل المسجد .

3 ـ وان يكون وقته بعد طلوع الفجر من يوم عيد النحر وهو عيد الاضحى .

4 ـ ان يكون الطواف سبع مرات .

5 ـ ان يوالى بين الاشواط السبعة .

6 ـ ان يجعل البيت عن يساره ويبدأ بالحجر الاسود .

7 ـ ان يبعد بدنه اثناء الطواف عن الشاذروان وهو بناء لطيف فى أسفل بناء الكعبة ، وبطواف الافاضة هذا ينهى الحاج مناسك حجه .

أما طواف القدوم فهو الذى يفعله الحاج عند قدومه الى مكة ، وهو سبعة اشواط كذلك يصلى الحاج اثرها ركعتين عند مقام سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى الصفا ؟ وما هى المروة ؟

2 ـ كيف يسعى الحاج بين الصفا والمروة ؟

3 ـ ما هو الركن الرابع من اركان الحج ؟

4 ـ اذكر اربعة من الواجبات أثناء الطواف ؟

5 ـ اذكر ثلاثة اخرى من الواجبات اثناء الطواف ؟

6 ـ ما هو طواف القدوم ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ كم اركان الحج ؟ اذكر اولها .
2 ـ بماذا يلتزم الحاج عند الاحرام ؟
3 ـ ما هو الركن الثانى للحج ؟ ما هو وقته ؟
4 ـ ما هو الركن الثالث للحج ؟ ما الصفا ؟ وما المروة ؟
5 ـ ما هو الركن الرابع ، ماذا يجب ان يراعيه الحاج فى الطواف؟

ملخص الدرس :

أَرْكَانُ الْحَجِّ التِي لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا أَرْبَعَةٌ وَهِيَ :

١ ـ الْإِحْرَامُ : وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ :

٢ ـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَلَوْ قَلِيلًا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ عِيدِ الْأَضْحَى

٣ ـ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ .

٤ ـ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ ، وَهُوَ الذِي يَقُومُ بِهِ الْحَاجُّ بَعْدَ طُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ .

تدريب :

1 ـ بماذا يلتزم الحاج عند احرامه ؟
2 ـ ما هو طواف القدوم ؟ وما هو طواف الافاضة ؟

الدرس الرابع والعشرون :

واجبات الحج

ما يساعد على الفهم :

تشخيص الاحرام ـ ثوب مخيط وآخر محيط ـ

أ) اسئلة للمراجعة والربط :

1 ـ كم هي اركان الحج ؟
2 ـ اذكر الركن الاول والثاني ...
3 ـ اذكر الركن الثالث والرابع ...

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

اركان الحج كما علمنا لا يتم الحج الا بها ، فاذا اخل المرء بواحد منها كان حجه باطلا .

اما الواجب فيتم الحج بدونه غير انه يجب فيه الهدى لاجباره وذلك بذبح شاة في سبيل الله وتقديمها للمساكين .

وواجبات الحج التي تجبر بالدم هي ما يأتي :

1 ـ الاحرام من الميقات المحدد : وهو بالنسبة للمغاربة من الجحفة او رابغ في غرب الجزيرة العربية .

2 ـ تجرد الرجال من الثوب المخيط وابداله برداء وازار مع نعلين بدلا من الحذاءين اما المراة فلا يجب ذلك بالنسبة اليها .

3 ـ التلبية : وهي دعاء يكرره الحاج بصوت متوسط كلما هم بفعل شيء من الاشياء ولفظه المعروف هو : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

4 ـ طواف القدوم : وهو الطواف الاول الذى يقوم به المسلم عند وصوله الى بيت الله الحرام بمكة ويجب ان تراعى فيه نفس الشروط التى روعيت فى طواف الافاضة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الفرق بين الركن والواجب فى الحج ؟

2 ـ كيف يجبر الواجب بالدم ؟

3 ـ اذكر الواجب الاول والثانى ...

4 ـ اذكر الواجب الثالث والرابع ...

5 ـ اذكر اللفظ المعروف فى التلبية ...

المرحلة الثانية :

5 ـ بدء الطواف من الحجر الاسود وهو الموجود فى الركن الذى على يسار باب الكعبة فى ارتفاع يبلغ مترا ونصف متر وهو محاط باطار من فضة .

6 ـ صلاة ركعتين عقب الطواف بمقام سيدنا ابراهيم عليه السلام.

7 ـ الوقوف بعرفة من الزوال الى الغروب .

8 ـ النزول بمزدلفة بعد الوقوف ـ الركن ـ بعرفة ولو بقدر صلاة العشاءين .

9 ـ رمى الجمار وهى احجار صغيرة يلتقطها الحاج من المزدلفة ويرميها فى العقبه .

10 ـ الحلق او التقصير لشعر الراس بعد رمى جمار العقبة .

11 ـ المبيت بمنى ثلاث ليال لرمى الجمار .

12 ـ الامتناع عن الصيد المحرم قبل طواف الافاضة .

13 ـ الامتناع عن الجماع ومقدماته قبل طواف الافاضة ايضا .

اسئلة التحصيل :

1 ـ من اى مكان يبتدىء الحاج طوافه ؟

2 ـ ماذا يجب على الحاج فعله بعد الطواف ؟

3 ـ متى يكون الوقوف واجبا ؟ ومتى يكون ركنا ؟
4 ـ من اى مكان يلتقط الحاج الحصيات ؟ واين يرميها ؟
5 ـ ما الذى يتقدم على الآخر الحلق ام رمى الجمار ؟
6 ـ ما الشيء الذى يمنع على الحاج قبل طواف الافاضة ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هو الركن ؟ وما هو الواجب ؟
2 ـ كم عدد واجبات الحج ؟
3 ـ اذكر ستة منها ...
4 ـ اذكر الباقى من واجبات الحج ؟

ملخص الدرس :

وَاجِبَاتُ الْحَجِّ الَّتِي تُجْبَرُ بِالدَّمِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

١ ـ الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ الْمُحَدَّدِ .
٢ ـ تَجَرُّدِ الرِّجَالِ مِنَ الثَّوْبِ الْمَخِيطِ وَالْمُحِيطِ .
٣ ـ ذِكْرُ التَّلْبِيَةِ .
٤ ـ طَوَافُ الْقُدُومِ .
٥ ـ بَدْءُ الطَّوَافِ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ .
٦ ـ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ عَقِبَ الطَّوَافِ .
٧ ـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ يَوْمَ تَاسِعِ ذِي الْحِجَّةِ .
٨ ـ النُّزُولُ بِالْمُزْدَلِفَةِ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ .

٩ ـ رَمْـيُ الْجِمَارِ وَهِي : حُصَيَّـاتٌ صَغِـيرَةٌ تُلْتَقَـطُ مِـنَ الْمُزْدَلِفَـةِ .

١٠ ـ الْحَلْقُ أَوْ تَقْصِيرُ الشَّعَرِ بَعْـدَ رَمْيِ الْجِمَارِ .

١١ ـ الْمَبِيتُ بِمِنىً ثَلَاثَ لَيَالٍ .

١٢ ـ الِامْتِنَـاعُ عَنِ الصَّيْدِ وَالْجِمَاعِ وَمُقَدِّمَـاتِهِ قَبْـلَ طَـوَافِ الإِفَاضَـةِ .

تدريب :

1 ـ أى وقوف بعرفة اذا تركه الحاج يبطل حجه ؟

2 ـ واى وقوف بعرفة كذلك اذا تركه الحاج يتم حجه ويلزمه الهدى؟

الدرس الخامس والعشرون :

مراجعة الدروس الثلاثة السابقة

١ ـ الْحجُّ ، ووَقْتُهُ ـ وشُرُوطُهُ

٢ ـ أرْكَانُ الْحَجِّ ،

٣ ـ وَاجِبَاتُ الْحَجِّ .

ما يساعد على الفهم :

صور للايضاح ـ استغلال معلومات التلاميذ السابقة ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هو الركن وما هو الواجب فى الحج ؟

2 ـ اذا اخل الحاج بواجب من الواجبات ماذا يترتب عليه ؟

3 ـ اذكر بعض واجبات الحج ؟

ب) الدرس الجديد :

اولا ـ الحج ووقته وشروطه :

الحج ركن من اركان الاسلام الخمسة وهو قصد بيت الله الحرام الذى بمكة ، وبواسطته يكتمل دين المسلم المستطيع ، وينتفع بمشاهدة البلدان وبالتعرف على اخوانه المسلمين .

ومن يوم عيد الفطر يبتدىء وقت الحج الى يوم عيد النحر أى عيد الاضحى .

وشروط وجوبه أربعة وهى: البلوغ، والعقل، والحرية، والاستطاعة التى تتلخص فى المال والصحة والامن وتزيد المراة على الرجل فى شروط الوجوب بأن يرافقها زوجها او محرم من اقربائها ليساعدها ويحرسها من كل سوء . واما شرط الصحة فواحد وهو ـ الاسلام ـ .

اسئلة التحصيل :

1 ـ لماذا يحج المسلم ؟

2 ـ متى يبتدىء وقت الحج ؟ ومتى ينتهى ؟

3 ـ اذكر شروط وجوب الحج وشروط صحته ...

ثانيا ـ اركان الحج :

اركان الحج التى لا يصح بدونها اربعة وهى :

1 ـ الاحرام بنية الدخول فى الحج كان يقول الحاج نويت اداء فريضة الحج لله تعالى .

2 ـ الوقوف بعرفة اى الاستقرار بجبل عرفة ولو برهة بعد غروب الشمس عشية تاسع ذى الحجة .

3 ـ السعى بين الصفا والمروة ، اى المشى عليهما والسعى بينهما سبع مرات قال تعالى :

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .

4 ـ طواف الافاضة وهو الطواف الاخير الذى يقوم به الحاج بعد طلوع الفجر يوم عيد الاضحى .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى اركان الحج ؟

2 ـ اذكر الركنين الاول والثانى ...

3 ـ اذكر الركنين الثالث والرابع ...

ثالثا ـ واجبات الحج :

والواجب هو ما يتأكد فعله فى الحج ، فاذا وقع اخلال فى أدائه او لم يؤده الحاج ، فان حجه صحيح ويلزمه الهدى اى ذبح شاة فى سبيل الله ، فهو اذن يجبر ذلك الواجب بالهدى .

وواجبات الحج التى تجبر بالدم هى :

1 ـ الاحرام من الميقات المحدد وهو بالنسبة لنا نحن المغاربة من الجحفة ببلاد العرب .

2 ـ تجرد الرجال من الثوب المخيط وابداله برداء وازار ونعلين بدلا من الحذاءين وذلك بالنسبة للرجل فقط .

3 ـ التلبية ولفظها معروف .

4 ـ طواف القدوم وهو اول طواف يفعله الحاج عند وصوله الى بيت الله الحرام .

5 ـ بدء الطواف من الحجر الاسود (1) .

6 ـ صلاة ركعتين عقب الطواف يصليان بمقام سيدنا ابراهيم عليه السلام .

7 ـ الوقوف بعرفة من الزوال الى الغروب يوم تاسع ذى الحجة .

8 ـ النزول بمزدلفة بعد الوقوف .

9 ـ رمى الجمار الملتقطة من المزدلفة بالعقبة .

10 ـ حلق الشعر او تقصيره بعد رمى الجمار .

11 ـ المبيت بمنى ثلاث ليال لرمى الجمار .

12 ـ الامتناع عن الصيد وعن الجماع ومقدماته قبل طواف الافاضة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما حكم من أخل بواجب من واجبات الحج ؟

2 ـ اذكر اربعة من الواجبات التى تجبر بالدم .

3 ـ اذكر اربعة اخرى من الواجبات التى تجبر بالدم ؟

4 ـ اذكر الباقى من الواجبات التى تجبر بالدم ...

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هو الحج ؟ وما هو وقته ؟

2 ـ اذكر شروط وجوب الحج وصحته ...

3 ـ كم عدد اركان الحج ؟ اذكرها ...

4 ـ كم عدد الواجبات التى تعرفت عليها ؟

5 ـ ليذكر كل تلميذ واحدة ...

---

(1) يبلغ ارتفاع الحجر الاسود 1،50 م. وهو حجر صقيل، لونه بين الحمرة والسواد يوجد على يسار باب الكعبة .

ملخص الدرس :

الْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ يَبْتَدِيءُ وَقْتُهُ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ وَيَنْتَهِي يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى .

وَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِشُرُوطٍ هِيَ : الْبُلُوغُ ، وَالْعَقْلُ ، وَالْحُرِّيَّةُ وَالِاسْتِطَاعَةُ ، أَمَّا شَرْطُ صِحَّتِهِ فَوَاحِدٌ وَهُوَ : الْإِسْلَامُ .

وَأَرْكَانُهُ الَّتِي لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا أَرْبَعَةٌ وَهِيَ : الْإِحْرَامُ ، وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَطَوَافُ الْإِفَاضَةِ .

وَأَمَّا وَاجِبَاتُهُ الَّتِي تُجْبَرُ بِالدَّمِ فَمِنْهَا : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ ، وَطَوَافُ الْقُدُومِ ، وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ نَهَاراً ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ ، وَالِامْتِنَاعُ عَنِ الصَّيْدِ وَالْجِمَاعِ قَبْلَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ الخ . .

تدريب :

ما حكم من اخل بواجب ؟ وما حكم من اخل بركن ؟

الدرس السادس والعشرون :

ممنوعات الحج

ما يساعد على الفهم :

صور متعلقة بالحج ـ استغلال معلومات التلاميذ ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ كم اركان الحج ؟ اذكرها ...

2 ـ ما هي واجبات الحج ؟

3 ـ اذكر بعض الواجبات للحج ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

ممنوعات الحج هي الاشياء التى يتحتم على من يحج اجتنابها من بداية الحج الى نهايته وهي قسمان :

قسم يفسد به الحج ويجب اتمامه وقضاؤه فى العام التالى ، وهو شيئان :

اولهما الجماع قبل طواف الافاضة فمن وطىء وهو محرم فان حجه يفسد ويجب عليه ان يتمه ويقضيه فى العام التالى .

ثانيهما : خروج المنى بلذة بلمس او قبلة او طول نظر ، ويفسد الحج بذلك ويجب على الحاج ما وجب عليه فى الجماع .

وقسم لا يفسد الحج بارتكابه ولكن فعله حرام يجب فيه الهدى وهو عشرة انواع :

1 ـ مخالفة واحد من واجبات الحج السابق ذكرها .

2 ـ لبس المخيط بجميع البدن او بعض من اعضائه ، كالقلنسوة

والعصابة والقفاز والجوارب .

3 ـ لبس المخيط كيفما كان نوعه .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى ممنوعات الحج ؟

2 ـ بماذا يفسد الحج تماما ؟

3 ـ ما هو القسم الثانى من ممنوعات الحج ؟

4 ـ اذا خالف الحاج واحدا من الواجبات ماذا يترتب عليه ؟

5 ـ ماذا يجب عليه اذا لبس الثوب المحيط او المخيط ؟

المرحلة الثانية :

4 ـ ستر وجوه الرجال او رؤوسهم بنحو ثوب اتقاء حرارة الشمس.

5 ـ ستر المراة لكفها او وجهها فان خشيت ان تفتن الرجال بجمالها فيجوز لها الستر .

6 ـ دهن الراس او اللحية او بعض اطراف الجسد بنحو زيت او حناء

7 ـ التطيب اى استعمال الطيب وهو ما له رائحة منعشة تعلق بالجسم او الثوب كالعطر والكافور وماء الزهر والورد .

8 ـ الترفه بتقليم ظفر او ازالة شعر او وسخ .

9 ـ التعرض للحيوان البرى بقتل او صيد ، او لبيضه سواء كان من الحيوانات التى توكل او من التى لا توكل ، وسواء كان وحشيا او مأنوسا ، ما عدا الدجاج والاوز وبيضه .

ويجوز قتل الحيوانات المفترسة والطيور والحشرات ان خشى الحاج ضررها .

10 ـ قطع شيء من اشجار مكة ومن نباتاتها الا للضرورة .

اسئلة التحصيل :

1 ـ اذا ستر الرجل وجهه او كفه ماذا يجب عليه ؟

2 ـ متى يجوز للمراة ان تستر كفيها ووجهها ؟

3 ـ ماذا يترتب على دهن الراس او اللحية او بعض اطراف الجسد؟

4 ـ لماذا لا يجوز التطيب اثناء الحج ؟

5 ـ لماذا لا يجوز تقليم ظفر او ازالة شعر او وسخ ؟

6 ـ ما الحيوان الذى يجوز قتله ؟

7 ـ ماذا يترتب على من قطع شيئا من اشجار مكة ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ الى كم تنقسم ممنوعات الحج ؟

2 ـ اذكر الاشياء التى تفسد الحج تماما ...

3 ـ كم هى الاشياء التى يحرم استعمالها ؟ ماذا يجب من اجلها ؟

4 ـ اذكر الخمسة الاولى منها باختصار ...

5 ـ اذكر الخمسة الثانية منها باختصار كذلك ...

ملخص الدرس :

ممْنُوعَاتُ الْحَجِّ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَتَحَتَّمُ عَلَى الْحَاجِّ اجْتِنَابُهَا وَهِيَ قِسْمَانِ :

ا ـ مَا يُفْسِدُ الْحَجَّ وَهُوَ الْجِمَاعُ وَخُرُوجُ الْمَنِيِّ بِلَذَّةٍ .

ب ـ مَا لَا يُفْسِدُ الْحَجَّ . وَيَجِبُ بِسَبَبِ ارْتِكَابِهِ الْهَدْيُ وَهُوَ عَشَرَةُ أَنْوَاعٍ :

١ ـ مُخَالَفَةُ وَاحِدٍ مِنَ الْوَاجِبَاتِ . الثَّانِي وَالثَّالِثُ ، لُبْسُ الْمُحِيطِ وَالْمَخِيطِ

٤ ـ سِتْرُ وُجُوهِ الرِّجَالِ أَوْ رُؤُوسِهِمْ .

٥ ـ سِتْرُ كَفَّيِ الْمَرْأَةِ وَوَجْهِهَا إِلَّا لِلضَّرُورَةِ .

٦ ـ دَهْنُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ بِنَحْوِ زَيْتٍ .

٧ ــ اَلتَّطَيُّبُ بِمِثْلِ الْعِطْرِ .

٨ ــ التَّرَفُّهُ بِتَقْلِيم ظُفْرٍ إوْ إزَالَةُ شَعَرٍ أَوْ وَسَخٍ .

٩ ــ صَيْدُ أَوْقَتْلُ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ إلاَّ لِضَرُورَةٍ .

١٠ ــ قَطْعُ شَيْءٍ مِنْ أَشْجَارِ مَكَّةِ .

تدريب :

1 ــ لماذا لا يجوز التطيب بمثل عطر ؟

2 ــ ماذا يلزم الحاج ان ارتكب واحد من الممنوعات العشرة ؟

الدرس السابع والعشرون :

الفدية ، والهدى ، والجزاء

ما يساعد على الفهم :

استغلال الدروس السابقة لفهم الدرس الجديد ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هى ممنوعات الحج التى تفسده تماما ؟
2 ـ ما هى الممنوعات التى يجب من اجلها الهدى ؟
3 ـ ماذا يترتب على من تطيب اثناء الحج ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

للحج انواع من الكفارة لمن ترك بعض اعمال ، او ارتكب ما هو ممنوع منها وهى ثلاثة انواع :

1 ـ الفدية : وهى ما وجبت لفعل شىء محرم وهى ثلاثة انواع :
أ) النسك وهى الذبيحة من الابل او البقر او الغنم .
ب) اطعام ستة مساكين مدان لكل واحد من غالب قوت اهل البلد.
ج) صيام ثلاثة ايام ويستحب ان تكون متتابعة .

فتجب الفدية اذن على من ارتكب شيئا من المحرمات الآتية وهى :

2 ـ لبس المحيط من الثياب .
1 ـ لبس المخيط منها ايضا .
3 ـ ستر وجوه الرجال او رؤوسهم .
4 ـ ستر المراة لكفها او وجهها .
5 ـ دهن الراس او اللحية او غيرها بنحو زيت .

6 ـ التطيب بعطر او زهر او غيرهما .

7 ـ الترفه بتقليم ظفر او ازالة شعر .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هى انواع الكفارة فى الحج ؟

2 ـ متى تجب الفدية على الحاج ؟

3 ـ اذكر المحرمات السبع التى تجب بسببها الفدية .

المرحلة الثانية :

والهدى هو ما يهدى من النعم وهى الابل والبقر والغنم ولا يجزىء من الابل الا الذى اكمل خمس سنوات ومن البقر الا من اكمل سنتين ومن الغنم او المعز الا من اكمل سنة على شرط ان يكون الهدى سالما من كل العيوب .

ويجب الهدى لنقص فعل من افعال الحج التى سبق ذكرها كترك طواف القدوم وترك ركعتى الطواف وترك الاحرام من مكان الميقات ، وترك الوقوف بعرفة نهارا .

والافضل ان ينحر الهدى بمنى او بمكة صباح يوم عيد النحر .

فاذا لم يجد الحاج ما يهديه من ابل وبقر وغنم وجب ان يصوم ثلاثة ايام فى الحج ، وسبعة ايام عند ما يعود الى موطنه .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الهدى ؟

2 ـ ما الذى يجزىء من الابل ؟

3 ـ ما الذى يجزىء من البقر ؟

4 ـ ما الذى يجزىء من الغنم ؟

5 ـ متى يجب الهدى على الحاج ؟

6 ـ متى ينحر الهدى وباى مكان ؟

7 ـ اذا لم يجد الحاج ما يهديه ماذا يجب عليه ؟

المرحلة الثالثة :

واما الجزاء فهو ما وجب لصيد او قتل حيوان او لقطع شجرة .

وهو ثلاثة انواع كما ورد فى الآية الكريمة حيث قال تعالى :

وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجزَاءٌ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامِ مَسَاكِينَ ، أَوْعَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً .

فالنوع الاول هو اخراج قيمة الصيد او الشجر المقطوع من النعم .

والنوع الثانى هو اخراج قيمته طعاما للمساكين .

والنوع الثالث هو تعويض القيمة بالصوم .

اذن فكلما صاد الحاج او قتل حيوانا او قطع شجرة الا ويجب عليه الجزاء وكل ما صيد او قطع تقدر قيمته ، الا حمام مكة ، فجزاء الواحدة شاة ، والجزاء كالهدى فى وقته ومكانه .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الجزاء فى الحج ؟

2 ـ اذكر انواع الجزاء ...

3 ـ ما جزاء حمام مكة ، وما جزاء غيره من الحمام ؟

4 ـ متى واين يكون الهدى ؟

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هى انواع الكفارة فى باب الحج ؟

2 ـ ما هى الفدية ؟

3 ـ ما هو الهدى ؟

4 ـ ما هو الجزاء ؟

ملخص الدرس :

أَنوَاعُ الْكَفَّارَةِ فِي الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ :

١ ـ الْفِدْيَةُ وَهِيَ مَا وَجَبَتْ لِفِعْلِ شَيْءٍ مِنْ مُحَرَّمَاتِ الْحَجِّ وَتَكُونُ بِالذَّبِيحَةِ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ أَوْ بِإِطْعَامِ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

٢ ـ الْهَدْيُ وَيَجِبُ لِنَقْصِ فِعْلٍ مِنْ أَفْعَالِ الْحَجِّ الْوَاجِبَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَاجُّ مَا يَهْدِيهِ مِنَ النَّعَمِ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ فِي مَوْطِنِهِ .

٣ ـ الْجَزَاءُ : وَهُوَ مَا وَجَبَ لِصَيْدٍ أَوْ قَتْلِ حَيَوَانٍ أَوْ قَطْعِ شَجَرَةٍ قَالَ تَعَالَى : وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْعَدْلُ ذَالِكَ صِيَاماً : »

تدريب :

1 ـ من هو الحاج الذى تجب عليه الفدية ؟

2 ـ من هو الحاج الذى يجب عليه الهدى ؟

3 ـ من هو الحاج الذى يجب عليه الجزاء ؟

الدرس الثامن والعشرون :

العمرة وزيارة المقام الشريف

ما يساعد على الفهم :

صورة للروضة الشريفة التي بها ضريح سيد البرية صلى الله عليه وسلم

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هي الفدية ؟ متى تجب ؟

2 ـ ما هو الهدى ؟ متى يجب ؟

3 ـ ما هو الجزاء ؟ متى يجب ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

العمرة سنة مؤكدة مرة فى العمر ، قال تعالى :

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ .

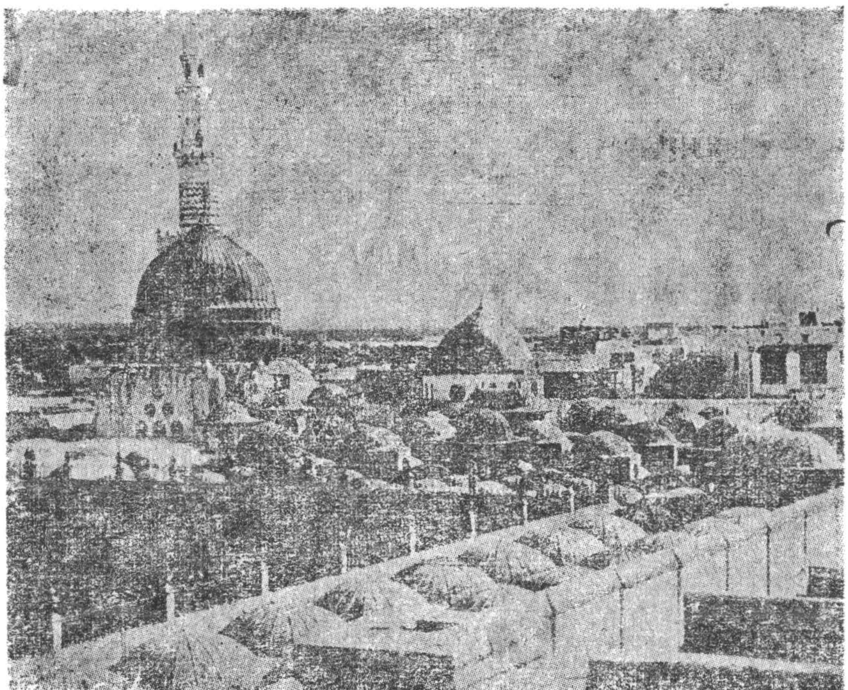
وقال النبى صلى الله عليه وسلم :

(الْحَجُّ مَكْتُوبٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ)

ومعنى كلمة العمرة ، زيارة البيت الحرام قصد التعبد على صفة مخصوصة باحرام وطواف وسعى دو نوقوف بعرفة .

واحكام العمرة ومواقيتها كالحج الا انها تصح فى السنة كلها لغير الحاج ، اما بالنسبة اليه فيما عدا ايام الحج ، والاحسن ان تكون فى رمضان واركانها ثلاثة :

1 ـ الاحرام : وميقاته كميقات الحج الا لمن كان بمكة فميقاته ـ التنعيم ـ وهو مكان قريب منها .


منظر الحرم النبوى

2 ـ الطواف بالبيت سبعة اشواط .

3 ـ السعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط .

ويجب للعمرة ما يجب للحج ويحرم فيها ما يحرم فى الحج ، ويفسدها ما يفسد الحج ، وهى تنتهى بعد السعى بحلق او تقصير للشعر .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو حكم العمرة ؟

2 ـ ما هى العمرة نفسها ؟

3 ـ ما هى مواقيتها وما هو وقتها ؟

4 ـ اذكر اركانها ...

5 ـ متى تنتهى ؟وبماذا تنتهى ؟

المرحلة الثانية :

من احسن الطاعات ، وافضل القربات واجل العبادات ان يتوجه المسلم للمدينة المنورة لزيارة مسجد وقبر الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى هدانا الى نور الاسلام وطهر قلوبنا واعتقاداتنا من كل ضلالة وشرك قال عليه الصلاة والسلام :

(مَنْ حَجَّ فزارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَمَنْ زَارَنِي فِي حيَاتِي) .

ويستحب للزائر ان يطيل الزيارة لمدة ثمانية ايام ، اى بقدر ما يصلى فى المسجد اربعين صلاة ، ذلك المسجد الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤم فيه ، ويخطب فى المسلمين ويعلمهم الاسلام ويوجههم الى ما فيه نفعهم فى الدنيا والآخرة .

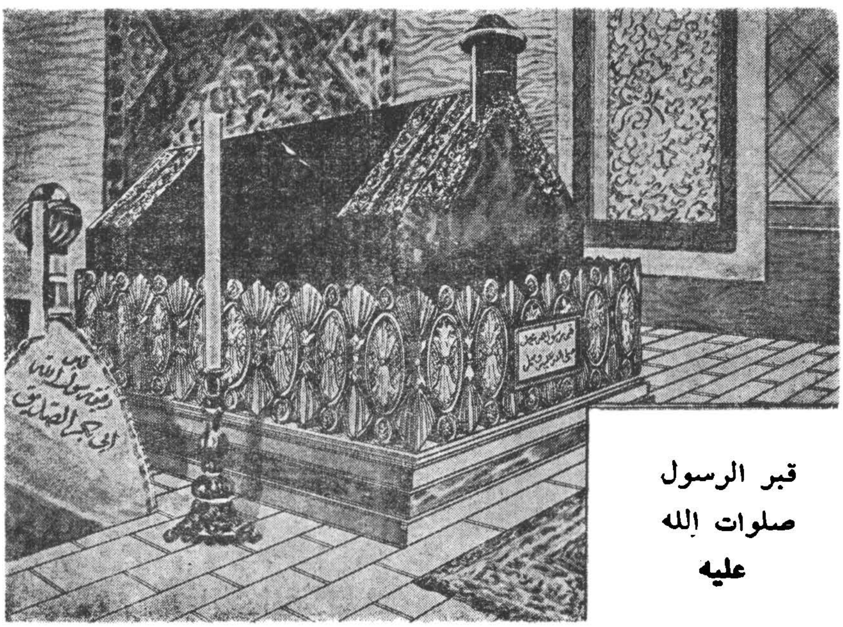
ومن آداب الزيارة ما يأتى :

1 ـ الطهارة ولبس احسن الثياب مع التطيب .

2 ـ الاكثار من الصلاة والتسليم على نبى الهدى عليه السلام .

3 ـ الاحسان الى الفقراء والمحتاجين .

4 ـ صلاة ركعتين تحية للمسجد العظيم .



قبر الرسول
صلوات الله
عليه

5 ـ تحية الزائر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوقوف بخضوع وخشوع امام ضريحه الشريف قائلا : «السلام عليك ياسيدى يارسول الله ، السلام عليك ياحبيب الله ، صلى الله عليك وعلى أزواجك وذريتك واهلك كما بارك على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد ، فقد بلغت الرسالة واديت الامانة ، وعبدت ربك وجاهدت فى سبيله ، ونصحت لعبيده ، صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين، صلى الله عليك افضل الصلاة واتمها ، واطيبها وازكاها».

وبعد ذلك يتوجه الزائر الى قبر سيدنا ابى بكر رضى الله عنه ويقول: «السلا معليك يا ابا بكر الصديق ورحمة الله وبركاته صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثانيه فى الغار ، جزاك الله عن امة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا» . ثم يتوجه الى اليمين ويقول : «السلام عليك يا ابا حفص الفاروق ورحمة الله وبركاته ، جزاك الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا» .

اسئلة للتحصيل :

1 ـ اذكر الحديث الشريف الوارد فى زيارة قبره (ص).
2 ـ الى كم يستحب ان تطول الزيارة ؟
3 ـ اذكر ثلاثة من آداب الزيارة .
4 ـ كيف يجب ان يقف المسلم لتحية رسول الله (ص) ؟
5 ـ اذكر الدعاء الذى يقوله امام قبره عليه السلام .
6 ـ اذكر الدعاءين اللذين يقولهما امام قبرى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما .

اسئلة لاستخراج الملخص :

1 ـ ما هى العمرة ؟ وما هو حكمها ؟
2 ـ كم اركان العمرة ؟ اذكرها .
3 ـ اذكر آداب الزيارة للمقام الشريف .
4 ـ اذكر الدعاء الذى يقوله الزائر امام قبره (ص) .

5 ـ اذكر الدعاء الذى يقوله الزائر امام قبر ابى بكر وعمر رضى الله عنهما .

ملخص الدرس :

أَلْعُمْرَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَصْدَ عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى : وَتَكُونُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا وَالْأَفْضَلُ فِي رَمَضَانَ . وَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ : أَلْإِحْرَامُ ، وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَيَجِبُ لَهَا مَا يَجِبُ لِلْحَجِّ وَيَحْرُمَ فِيهَا مَا يَحْرُمُ فِيهِ وَيُفْسِدُهَا مَا يُفْسِدُهُ . وَمِنْ أَحْسَنِ الطَّاعَاتِ زِيَارَةُ الْمَقَامِ الشَّرِيفِ لِلنَّبِيِّ (ص) وَمِنْ آدَابِ الزِّيَارَةِ : أَنْ يَتَطَهَّرَ الزَّائِرُ وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ الثِّيَابِ وَيُكْثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ (ص) وَأَنْ يُحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَأَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةً لِلْمَسْجِدِ الْعَظِيمِ ثُمَّ يُحَيِّ رَسُولَ اللهِ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِخُضُوعٍ ، بِالدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ .

تدريب :

ما هو الفرق بين الحج والعمرة ؟

الدرس التاسع والعشرون :

حكمة مشروعية الحج

ما يساعد على الفهم :

صورة للطواف بالكعبة ـ صورة للمسلمين بعرفة ـ

أ) للمراجعة والربط :

1 ـ ما هي العمرة ؟

2 ـ اذكر اركان العمرة .

3 ـ بماذا تزيد اركان الحج على اركان العمرة ؟

4 ـ اذكر آداب المقام الشريف للنبي (ص) .

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

الحج هو قصد بيت الله الحرام الذي بمكة ، وذلك لاداء الفريضة على اكمل وجه امتثالا لامر الله تعالى وابتغاء مرضاته .

وحكمة مشروعيته تتلخص في النقط الآتية ، وهي :

1 ـ انه رحلة يقوم بها المسلم القادر بدافع الايمان والعقيدة لا بدافع المصالح الشخصية فيترك اهله وماله ووطنه متحملا في سبيل ربه عناء السفر ملتمسا منه المعونة والرضوان ليؤدي واجبا دينيا ويمتثل امرا الهيا.

2 ـ انه دروس ذات قيمة وفائدة يتدرب فيها المسلم على احتمال المشقة والصبر والطاعة لله تعالى كما يتعلم فيها الاستقامة والمساهمة بنصيب وافر في مواساة الفقراء واعانة الضعفاء .

3 ـ انه امتحان من الله تعالى لعباده المؤمنين الذين يلجأون اليه سبحانه بقلوب خاشعة وعيون دامعة ونفسٍ مطمئنة ، حيث يؤدون الواجب

المقدس بكل احترام وحذر عاملين على تجنب كل اثم وفحش وعدوان وذلك كله لتكون نتيجتهم المغفرة والرضوان من خالقهم الاعلى .

4 ـ وانه دليل قاطع وحجة قوية على عدالة الاسلام الذى يجعل الناس سواء امام الحق لا فرق بين قوى وضعيف ، ولا بين غنى وفقير ، ولا بين حاكم ومحكوم ، حيث يقف المسلمون لاداء الفريضة يلبسون لباسا واحدا ، ليس مخيطا ولا محيطا ، ويقومون بعمل واحد لا يزيد احدهم عن الآخر الا بقوة الايمان وشدة الاخلاص .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو الحج ؟

2 ـ اذكر النقطة الاولى من حكمة مشروعيته ؟

3 ـ فى اى شىء يختبر الله تعالى عباده بواسطة الحج ؟

4 ـ ما الدروس القيمة التى يتلقاها المسلم من الحج ؟

5 ـ بأى شىء تظهر عدالة الاسلام فى الحج ؟

المرحلة الثانية :

5 ـ انه مؤتمر اسلامى سنوى منظم ، يضم عددا كبيرا من المسلمين يجتمعون لاداء فريضة الحج ، فيتعارفون جميعا على اختلاف اجناسهم والوانهم ، ويتحادث مفكروهم وساستهم وعلماؤهم فى كل ما يعود على الاسلام والمسلمين بالخير والنفع العميم فيزيد ذلك فى تقوية الاخوة الاسلامية وفى تمتين اواصر التضامن بين الاخوان المسلمين .

6 ـ انه فرصة للمعرفة والاطلاع حيث يشهد الحاج فى ذهابه ورجوعه كثيرا من البلدان ويعرف ما وصلت اليه من حضارة وتقدم فى جميع الميادين فتتسع بذلك معارفه وتكثر معلوماته .

7 ـ انه مناسبة طيبة يتعرف فيها الحاج على تلك البقاع المقدسة حيث مولد الرسول ومدفنه ، ومهد الوحى ، ودار الهجرة ومنبع الاسلام الذى انتشر منه النور الاسلامى فطبق الآفاق .

تلك هى بعض النقط التى تضمنتها حكمة مشروعية الحج .

اسئلة التحصيل :

1 ـ لماذا قلنا بأن الحج مؤتمر اسلامى ؟
2 ـ كيف نفهم انه فرصة للمعرفة والاطلاع ؟
3 ـ على ماذا يتعرف الحاج وهو يؤدى فريضة الحج ؟

اسئلة لاخذ الملخص :

1 ـ ما هو الحج ؟
2 ـ متى يصير الحجاج فى هياة واحدة ؟
3 ـ على ما يدل ذلك ؟
4 ـ على اى شىء يتجرد الحاج عند احرامه ؟
5 ـ ما هى الفائدة الاجتماعية من الحج ؟
6 ـ على ماذا يتعرف الحاج وهو يؤدى الفريضة ؟

ملخص الدرس :

فُرِضَ الْحَجُّ لِغَايَةٍ دِينِيَّةٍ هِيَ أَدَاءُ الْفَرِيضَةِ حَيْثُ يَتَأَكَّدُ الْمُسْلِمُونَ أَثْنَاءَ تَأْدِيَتِهَا أَنَّهُمْ أَمَامَ الْحَقِّ سَوَاءٌ .

كَمَا فُرِضَ لِغَايَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ هِيَ اجْتِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِلتَّعَارُفِ وَالتَّضَامُنِ وَالتَّفْكِيرِ فِي مَصَالِحِهِمُ الْعَامَّةِ ، زِيَادَةً عَلَى مَا يَسْتَفِيدُونَهُ فِي رِحْلَتِهِمْ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْبُلْدَانِ وَالْمَآثِرِ خُصُوصاً مِنْهَا مَا هُوَ بِالْبِقَاعِ الْمُقَدَّسَةِ .

تدريب :

1 ـ اذكر بعض المآثر الاسلامية ببلاد العرب ؟
2 ـ اذكر الاقطار التى يقطعها الحاج المغربى من بلاده الى موطن الحج؟

الدرس الثلاثون :

كيفية تأدية فريضة الحج

ما يساعد على الفهم :

ـ رداء وازار ـ لتشخيص كيفية الحج ـ

ا) للمراجعة والربط :

1 ـ ما حكمة مشروعية الحج الدينية ؟
2 ـ ما حكمة مشروعية الحج الدنيوية ؟

ب) الدرس الجديد :

المرحلة الاولى :

يخرج المسلم قاصدا بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج التى يبتدىء وقتها بفاتح شوال وينتهى بعاشر ذى الحجة ، فاذا وصل الميقات اغتسل وتنظف ثم لبس ازارا ورداء ونعلين ثم يصلى ركعتين ، وعند ما يأخذ طريقه راكبا او راجلا يحرم ، اى ينوى الدخول فى مناسك الحج مع قول كالتلبية والتكبير ويجدد التلبية عند تغيير الاحوال ، كالقيام والقعود والركـوب والنزول ، الى ان يقترب من مكة فيغتسل للطواف ثم يدخلها متوجها الى الكعبة من باب السلام فيفعل طواف القدوم مبتدئا من الحجر الاسود جاعلا البيت عن يساره ويطوف سبعة اشواط ثم يصلى ركعتين خلف مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام .

ثم بعد ذلك يخرج للسعى بين الصفا والمروة ، فاذا وصل الى الصفا ارتقى عليها واستقبل القبلة ثم كبر ثلاثا ودعا وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم نزل وسار الى المروة وفعل مثل ما فعل بالصفا الى ان يستكمل سبعة اشواط، الذهاب فيها الى الصفا شوط، والرجوع الى المروة شوط آخر.

وفى يوم الزينة اى اليوم السابع من ذى الحجة يصلى الحاج مع جمهور المسلمين صلاة الظهر التى يخطب فيها الامام اثرها فى الناس خطبة واحدة، يفتتحها بالتكبير ، ويختمها به كخطبة العيد فيوجه الناس فيها الى ما يلزمهم فعله واحترامه أثناء حجهم .

اسئلة التحصيل :

1 ـ متى يمكن للمسلم ان يبدا حجه ؟
2 ـ ماذا يفعل الحاج اذا وصل الى الميقات ؟
3 ـ متى يقوم بطواف القدوم ؟
4 ـ كيف يؤدى طواف القدوم ؟
5 ـ كيف يؤدى السعى بين الصفا والمروة ؟
6 ـ ماذا يفعله الحاج فى يوم الزينة ؟

المرحلة الثانية :

وفى يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة يذهب الى منى ملبيا، وذلك قبل فوات وقت الظهر ، ويقصر كل صلاة رباعية وعند طلوع شمس يوم تاسع ذى الحجة اى يوم عرفة يخرج من منى قاصدا عرفة فينزل بنمرة ويغتسل ثم يصلى خلف الامام الظهرين مقصورين ، ثم يتوجه مع الناس الى عرفة ، فيقف طاهرا مستقبلا القبلة ذاكرا داعيا مكثرا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، الى ان تغرب الشمس ، وبعد ذلك يتوجه الى المزدلفة وفيها يجمع بين المغرب والعشاء التى يقصرها ، وبعد صلاة الصبح يقف بالمشعر الحرام فيستقبل القبلة والمشعر عن يساره ، ويكبر ويدعو الله الى الاسفار ، ثم يجمع سبع حصيات لجمرة العقبة ويتوجه الى منى فيرميها بالتتابع مكبرا مع كل حصاة واذ ذاك يحصل التحلل ، أى يحل له كل ما كان محرما عليه الا الجماع والصيد ، ثم ينحر هديه بمنى ان كان قد اوقفه بعرفة والا فلينحره بمكة ثم يحلق الرأس او يقصر وبعد ذلك يطوف بالبيت طواف الافاضة ثم يسعى بين الصفا والمروة ان لم يكن سعى بينهما من قبل.

وبعد هذا يبيت بمنى ثلاث ليال يرمى بها الجمرات الثلاث ، الصغرى، فالوسطى فجمرة العقبة كل واحدة سبع حصيات ثم يعود بعد هذا الى مكة

المكرمة ليقوم بطواف الوداع بالكعبة الشريفة وبذلك ينهى حجه المبرور ، فلم يبق عليه الا ان يقصد المدينة المنورة لزيارة المقام الشريف ان لم يكن قام بذلك من قبل .

اسئلة التحصيل :

1 ـ ما هو يوم التروية ؟ ماذا يفعل فيه الحاج ؟
2 ـ متى يكون الوقوف بعرفة ؟
3 ـ الى اين يتوجه الحاج بعد الوقوف بعرفة ؟
4 ـ متى يقف الحاج بالمشعر الحرام ؟
5 ـ لما يرمى الحاج الحصيات بجمرة العقبة ، ماذا يحل له ؟
6 ـ بماذا ينهى الحاج حجه ؟
7 ـ ماذا يبقى على الحاج فعله بعد ذلك ؟

اسئلة لاخذ الملخص :

1 ـ متى يبتدىء المسلم حجه ؟ ومن اى مكان ؟
2 ـ ما هو الاحرام ؟ وما هو لباسه ؟
3 ـ متى يكون طواف القدوم ؟
4 ـ اذكر كيف يكون السعى بين الصفا والمروة .
5 ـ متى يكون الوقوف بعرفة وكيف يقف الحاج ؟
6 ـ ما هو آخر ركن يقوم به الحاج ؟

ملخص الدرس :

يَدْخُلُ الْمُسْلِمُ فِي الْحَجِّ مِنَ الْمِيقَاتِ بِنِيَّةِ الْإِحْرَامِ ، فَيَدْعُو لِلّٰهِ وَيُلَبِّي كَثِيراً ، وَعِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى مَكَّةَ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَيَطُوفُ بِهَا طَوَافَ الْقُدُومِ ، ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَفِي يَوْمِ سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ يُصَلِّي مَعَ جُمْهُورِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْهُ يَخْرُجُ إِلَى مِنىً قَبْلَ فَوَاتِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَيَبْقَى بِهَا إِلَى صَبَاحِ يَوْمِ الْغَدِ فَيَقْصِدُ عَرَفَةَ لِلْوُقُوفِ بِهَا نَهَاراً وَقَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . ثُمَّ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَيَبِيتُ بِهَا ، وَبُكْرَةَ صَبَاحِ الْغَدِ يَقْصِدُ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو اللهَ وَيَجْمَعُ الْحُصَيَّاتِ لِرَمْيِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِمِنىً الَّتِي يَذْبَحُ بِهَا هَدْيَهُ .

وَيَعُودُ بَعْدَ هَذَا إِلَى مَكَّةَ لِطَوَافِ الْإِفَاضَةِ ، وَلِلسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، إِنْ أَخَّرَهُ ، ثُمَّ يُنْهِي حَجَّهُ بِطَوَافِ الْوَدَاعِ .

تدريب :

تصور نفسك اديت فريضة الحج ... فاحك لنا اذن ما فعلته من البدء الى الختام ، ولا تنس ان تتعرض للاركان والواجبات .

فهرس